وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب والعربي

# أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة.

# (قناة طيور الجنة أنموذجا )

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

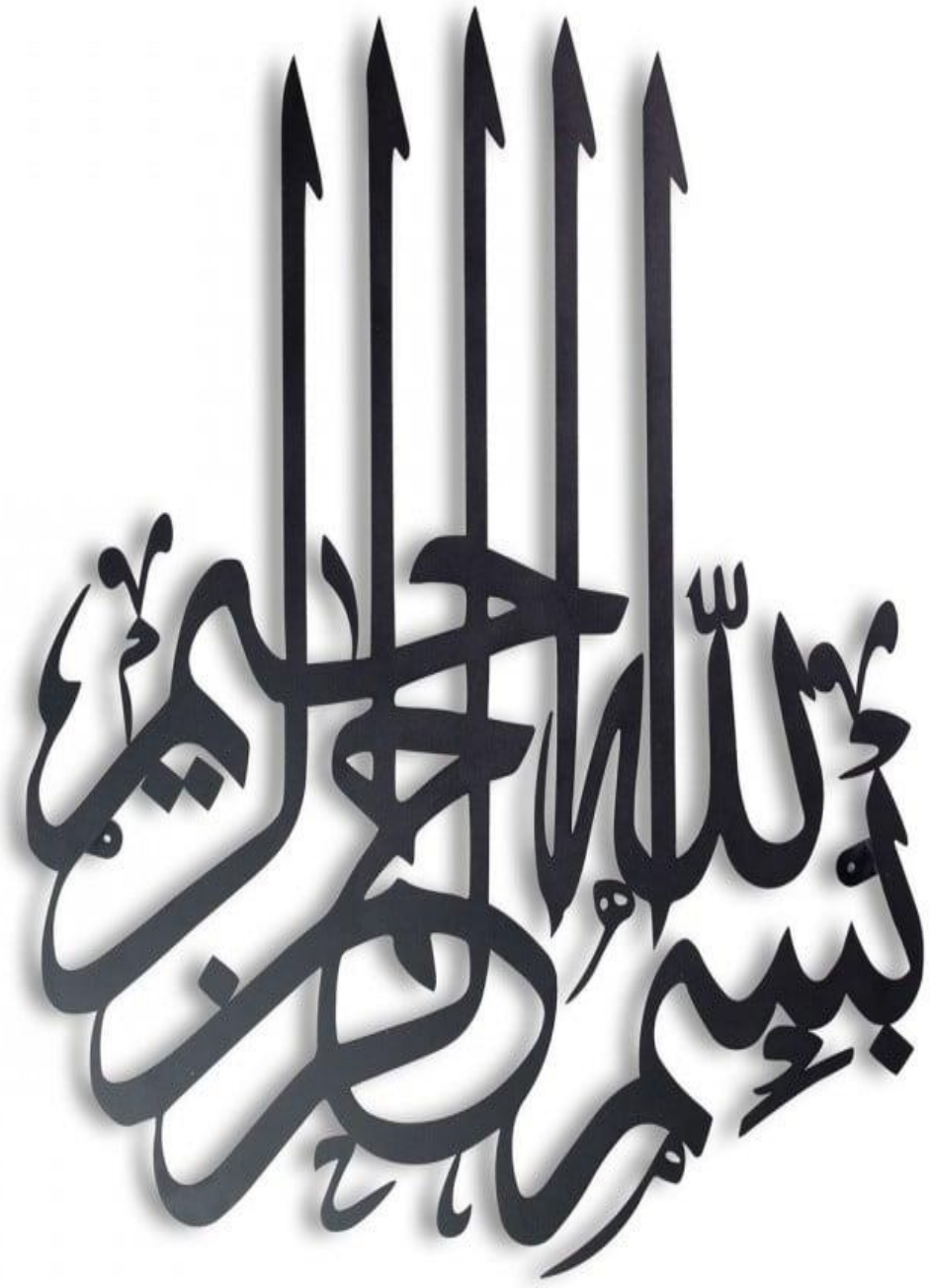
إعداد الطالبة:

أصالة قلاليب

إشراف الأستاذ:

د.محمد خريبش

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ:

(ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له).

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، أحمد الله عز وجل أشكره على أن وفقني لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف السيد "محمد خريبش" الذي رافقني طيلة هذا البحث وأمدني بالمعلومات والنصائح القيمة والتوجيهات والإرشادات، راجيين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه، فجزاه الله كل خير.

وأخيرا لا يفوتني أن أعبر عن بالغ امتناني إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجازي هذه المذكرة.

# إهداء

إلى نفسي الطموحة...

من قال أنا لها نالها وأنا لها...

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام...

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

بعد عناء السنين والسهر ، وبعد التعب الذي جعلت منه سلما يوصلني إلى درب النجاح ها أنا ذا أصل...

أهدي عملي هذا إلى من أحمل اِسمه بكل اِفتخار، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي الغالي "**محمد**".

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الدافئ والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة نورا أستضيء به التي طالما تمنيتُ أن تَقرَّ عينها برؤيتي في يوم كهذا أمي الحبيبة "**فاطمة**"

إلى من جعلت أولويتها تعليمنا وتربيتنا، إلى من سطرت لنا الطريق وأعطتنا دون مقابل، إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم أختي "**حكيمة**".

إلى أبي الثاني وسندي في هذه الحياة عمي "**امحمد**" وزوجته "**نجاح**" وعصافير البيت وحلاوتها "**وجدان، جيهان**"

إلى من قيل فيهم (سنشد عضدك بأخيك) إخوتي: **نصرو، أمين، رفيق**.

إلى من راهنت على نجاحي و كانت الداعم الأول لي أختي "**حنان**" و زوجها "**فاتح**" وابنتهما "**مشاعر**".

إلى من آمنت بقدراتي إلى مصدر قوتي وأمان أيامي أختي "**اسمهان**".

إلى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي كنز أسراري أختي الصغيرة "**فرح**".

إلى صديقتي المواقف لا السنين، شريكتي الدرب والطموح البعيد، إلى من كانتا دوما موضع قوة، إلى من تقاسمت معهم أسراري وهمومي وأكلي وملبسي وغرفتي وفرحي وحزني، إلى من وجدتهم في وحدتي إلى من لم تنجبهم أمي لكن أنجبتهم لي الأيام إلى حبيبتا قلبي وروحي "**نهال**" و "**أماني**" أدام الله صداقتنا.

إلى صديقتي و رفيقتا عمري "**منى**" و"**روميسة**".

إلى جميع الأساتذة الذين درّسوني على مرّ الأطوار (من الإبتدائي، المتوسط، الثانوي وصولا إلى الجامعة)، هذا النجاح هو نجاحكم قبل نجاحي أنا، ممتنة لكم لكل حرف وعلم علمتموه لي.

وفي الأخير أهدي هذا النجاح إلى كل من شجعني من قريب أو بعيد شكرا جزيلا لكم.

**أصالة**

# مقدمة

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين الذي علم آدم الأسماء كلها، وعلم الإنسان ما لم يعلم وأنعم علينا بالقرآن الكريم وحبانا بأن جعله بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين أفصح الخلق لسانا وأعذبهم بيانا، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أما بعد:**

فتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، لاسيما أنها تشكل المرحلة الأولية لاكتساب المهارات على اِختلافها: مهارة التحدث، مهارة الإِستماع، مهارة الكتابة، خاصة أن الطفل في هذه المرحلة يكون عنصرا متلقيا ومخزنا لكل ما يدور حوله، لذا وجب الرعاية الصحيحة والإِهتمام الكافي لطفل لبناء شخصيته القوية السوية .

ولكن ما تم ملاحظته في السنوات الأخيرة أنه لم تعد الأسرة العامل المؤثر الوحيد على تنشئة الطفل، بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير عليه، وأهمها وسائل الإعلام ، حيث اِعتُبرت هذه الأخيرة من بين وسائل الاتصال الأكثر تأثيرا على الصغار، وأهمها التلفزيون حيث أصبح الرفيق اليومي للطفل في مسكنه وخلال أوقات فراغه وتسليته، وبالتالي أصبح الطفل يميل إلى الأحداث التي تحتويها هذه العروض التلفزيونية الموجهة للأطفال بصفة خاصة، والتي تُنتج عن طريق عدد من القنوات التلفزيونية الخاصة به، ولهذه القنوات تأثيرات متعددة في حياة الأطفال حيث تعمل كمصدر للمعرفة وأداة تربوية وثقافية تسهم في تنمية شخصية الطفل من شتى النواحي، العقلية والحركية واللغوية والإِجتماعية..

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع دون سواه ما يلي :

**أ. أسباب ذاتية:**

- تدريسي لسنتين متتاليتين للطور الأول من التعليم الإبتدائي ومعرفتي مدى تأثر هؤلاء الأطفال بالقنوات التلفزيونية.
- حبي وتعلقي الشديد بميدان الإعلام والإتصال.
- رغبتي في البحث في الأمور الخارجية المساعدة في تطوير التعليم.

**ب. أسباب موضوعية:**

- أن القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل من أكثر الأساليب المؤثرة في تنمية المهارات التواصلية وإكتسابها.
- معرفة مدى تأثيرها على سلامة و طلاقة التعبير بالفصحى .

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فتتمثل في الآتي:

- التعرف على طبيعة وسائل الإعلام ودورها في خدمة الطفل.
- التعرف على الدور الذي يقوم به التلفاز في تكوين شخصية ومعارف الطفل المتابع له
- إبراز القنوات والبرامج التي يميل إليها الأطفال ويفضلون مشاهدتها.

ومن خلال ما سبق يمكننا إثارة الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن الإستفادة من القنوات التلفزيونية لتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة؟

وقد تفرعت هذه الإشكالية الرئيسية إلى إشكاليات فرعية هي كالآتي:

- ما القنوات التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال والموجهة اليهم بشكل خاص؟
- ما الأثر الذي يمكن أن تتركه في الأطفال بناء على محتواها؟
- ما الأهداف المحققة والآثار الناتجة عن مشاهدة الأطفال لهذه القنوات؟

- هل تؤثر القنوات التلفزيونية على عقول الأطفال وبناء شخصياتهم؟
- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من هذه القنوات في إثراء الجانب التواصلي لدى الأطفال؟
- هل يمكن إدراج برامج القنوات التلفزيونية المخصصة للطفل في البرنامج الدراسي كأداة مساعدة؟.

وبناء على الإشكالية السالفة الذكر كان البحث بعنوان: **أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة، قناة طيور الجنة أنموذجا.**

وقد تكون هيكل البحث من مقدمة وتمهيد وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة

أما المقدمة فقد تناولت فيها إشكالية البحث ودوافع اختيار الموضوع وأهدافه، وتضمن التمهيد مدخلا لضبط المصطلحات والمفاهيم التي ذكرت في الفصليين النظري والتطبيقي.

أما الفصل الأول فيمثل الإطار النظري لدراستنا والذي كان بعنوان: أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة، وقد ضمّ ثلاثة مباحث وهي:

1. الطفل والتلفزيون وضم مجموعة من النقاط أهمها:
   - ❖ تعريف التلفزيون .
   - ❖ خصائص التلفزيون .
   - ❖ أهمية التلفزيون في حياة الطفل.
   - ❖ إيجابيات وسلبيات التلفزيون.
2. القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل ويضم ما يلي:
   - ❖ تعريف القنوات التلفزيونية .
   - ❖ خصائصها .
   - ❖ أهدافها .

- ❖ مفهوم القنوات التلفزيونية المخصصة .
- ❖ أنواع البرامج المقدمة في القنوات الخاصة بالطفل .
- ❖ أسس اِختيار القنوات الجيدة للأطفال.
- ❖ أمثلة عن بعض القنوات الخاصة بالطفل العربية والأجنبية.

3. القنوات التلفزيونية وتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الناشئة وضمّ ما يلي:

- ❖ تعريف مهارة التواصل الشفوي.
- ❖ علاقة القنوات التلفزيونية بتنمية مهارة التحدث لدى الطفل.
- ❖ دور القنوات المتخصصة في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال الحضانة.

أما الفصل الثاني فيمثّل الإطار التطبيقي للموضوع المدروس وعنوانه: أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب ملكة التعبير الشفهي دراسة ميدانية.

وتم فيه تحليل أسئلة الاستبانة التي وزعت على أساتذة الطور الأول في بعض مدارس دائرة (سبت عزيز) بالمدية مثل : مدرسة شايب بوزيد / مدرسة البشير الإبراهيمي / مدرسة رميلي أحمد / مدرسة هواري بومدين / لبني عبد القادر / بن يحيى عدة...، وصولا إلى نتائج فرعية ونتائج عامة.

وقد اقتضت طبيعة البحث الميدانية المزاوجة بين المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع ومتطلباته ، والمنهج الإحصائي عند تحليلنا معطيات الاستمارة بحيث قمنا بتوزيع اثنين وأربعين 42 اِستبانة وتم اِسترجاع ثمانٍ وثلاثين 38 اِستبانة، أي تم ضياع أربع 4 اِستبانات فقط.

ولِإنجاز هذا البحث اِعتمدنا على قائمة من المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل التمثيل:


- محمد صاحب سلطان ، العلاقات العامة ووسائل الاتصال.
- عبد الباسط محمد حطامي، مقدمة في الإذاعة و التلفزيون.

- عبد الرزاق محمد الدليمي، عولمة التلفزيون.
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع.
- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني.

وقد واجهتني بعض الصعوبات في إعداد هذا البحث منها:

- نقص المراجع في المكتبات.
- ضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة.
- صعوبة التنقل الى الإبتدائيات الموجودة في المناطق النائية لعدم توفر النقل.
- عدم توفر بعض المدارس على مستوى أقسام التحضيري.
- عدم التوفيق بين عملي كأستاذة والبحث والتحري الجيد حول الموضوع الذي يتطلب جهد وبحث كبير حوله.

وفي الأخير أذكر بأن هذا العمل جهد بشري وقد فعلت كل ما بوسعي للوصول إلى النتائج المطلوبة، فإن تحققت النتيجة المطلوبة وكانت على صواب فهذا من توفيق الله عز وجل ونصائح وتوجيهات أستاذي المشرف الدكتور محمد خريبش الذي رافقني طيلة إعداد هذا البحث ولولا توجيهاته لما إستطعت انهاء هذه المذكرة، وإن كانت تحمل بعض الأخطاء فأنا على إستعداد تام لتدارك الخطأ وتصحيحه.

# مدخل: ضبط المصطلحات والمفاهيم.

**مدخل: ضبط المصطلحات والمفاهيم.**

في هذا المدخل سيتم التركيز على بعض المفاهيم الأساسية والثانوية التي تم ذكرها في هذه الدراسة والمتمثلة في:

**1) الإعلام:**

**أ/لغـــــة**

جاَء في معجم لِسان العرب " العلم :َنقيض الجهل ، علم علما وعلمٌ هوَ نفسه، ورجل عالِم

وَعلِيٌم من قوم علماء فيهم جميعا. وَعِلْمت الشيء أَعلَمهُ علما: عرفته .

قال ابن بري:

وتقولَ علِم وفقه أَي تعَلَم وفقه، وَعلُمَ وَفُقه أَيَ سادَ العلماء والفقهاء[1].

ب/ **اِصطلاحا:**

لقد تعددت المفاهيم الاصطلاحية ، واللغوية لهذا ألمفهوم من باحث لآخر، باعتبار الإعلام إيصالا، ونشر المعلومات، وألأَفكار للآخرين.

الإعلام هو نشر الأخبار والمعلومات، والآراء، والحاجات ، والمشاعر، والمعرفة، والتجارب على الجماهير بشكل شفوي أو باستخدام وسائل أخرى بغرض الاقتناع أو التأثير على السلوك[2].

[1] ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مادة ( ع ل م ) ، ص 71.

[2] الزيدي طه أحمد ، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي ، عربي ، انجليزي ، دار النفائس، الأردن، ط/1- 2010/1434م، ص71.

**2) تعريـــــــف وسائل الإعلام.**

تعد وسائل الإعلام المؤسسات الحكومية أو الأهلية، التي تنشر الثقافة للجماهير، وتعنى بالنواحي التربوية كهدف ليكيف الفرد مع الجماعة المحلية.[1]

يقصد بوسائل الإعلام المؤسسات والمواد التي تزود النّاس والجماهير بالأخبار والمعلومات بهدف تثقيفهم ، وذلك عن طريق قناة أو وسيلة يختارها المرسل لنقل رسالته إلى المستقبل.

**3) أقمار البث الصناعية:**

القمر الصناعي جهاز يتم إرساله إلى الفضاء ليدور حول الأرض في مدارات محددة، ويقوم بمهمات متنوعة، تتضمن إرسال واستقبال إشارات راديوية كهرومغناطيسية، من محطات أرضية مبنية لهذا الغرض، إضافة إلى مهمات أخرى متخصصة.

وهو نظام اتصالات قائم بذاته، يستمد طاقته من الألواح الشمسية المزوّد بها، التي تحول بدورها طاقة الضوء إلى طاقة كهربائية تخزّن في بطاريات، أو عن طريق مصادر نووية. ويتمتع القمر بالقدرة على إعادة إرسال وتوزيع تلك الإشارات مرة أخرى إلى محطات أرضية أخرى ضمن نطاق عمله[2].

**4) برامج الأطفال التلفزيونية.**

يمكن القول: بأنها برامج متنوعة ومتعددة المحتوى والمضمون ،فمنها ما هو عبارة عن أفلام كرتونية ومنها ما هو أفلام بشخصيات أطفال حقيقية ،ومنها برامج تصور

[1] فاضل عبد الله حنا ، التلفزيون وقلق الأهل والمربين على أطفالهم ، دار الإعصار العلمي ، عمان ، ط1، 1437هـ/2016، ص15.

[2] موقع الجزيرة نت، https://www.aljazeera.net/encyclopedia

وتبث من داخل الأستديوهات التلفزيونية، وتشمل العديد من الفقرات المنوعة كالفقرات العلمية والترفيهية يقدمه طفل أو مجموعة أطفال أو يقدمه شاب وشابة، ويخاطب الأطفال مباشرة ويدل عنوان البرنامج على محتواه .وهي بذلك رسالة إعلامية توجه إلى شريحة الأطفال[1]

**5) الطفل:**

**أ. لغة:**

طِّفْلُ: البَنان الرَّخْص. المحكم: الطَّفْل، بالفتح، الرَّخْص

الناعم، والجمع طِفالٌ وطُفول؛ قال عمرو بن قَمِيئة:

إِلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقا،

وكَفٍّ تُقَلِّبُ بِيضاً طِفالا[2].

**ب. إصطلاحا:**

هو كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشر عاما.[3] قال الله تعالى:﴿**وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ سورة النور **(59 )**

---

[1] شوف بصيص سعيدة ، أثر برامج الأطفال التلفزيونية على قيم التنشئة الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأولياء، قناة MBC3 نموذجا، دراسة مسحية على عينة من أولياء( معلمين) تلاميذ ابتدائيات مدينة سيدي عقبة– بسكرة إشراف الأستاذة سامية جفال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر –بسكرة ، 2020/2019م، ص11.

[2] ابن منظور، لسان العرب، باب الطاء، دار المعارف، ص7731.

[3] البكري طارق، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، جامعة الإمام الأوازعي1999م، ص26.

### 6) مرحلة الطفولة:

تعد مرحلة الطفولة أول مرحلة من حياة الإنسان، وهي من أهم المراحل التي يمر بها في حياته، لأنها المرحلة التي تبدأ معها شخصية الطفل بالتشكل وأخذ الملامح الخاصة بها واكتساب المعرفة والمهارات من المحيط الاجتماعي الخاص به مثل: الأسرة ،المدرسة، وسائل الاعلام ، المجتمع ويبدأ من الولادة إلى سن 14 سنة تقريبا، والطفل المقصود في هذه الدراسة هو كل طفل يبلغ من العمر من 4 إلى 6 سنوات بحيث هذه الفترة يكون الطفل فيها أقرب إلى التعبير عن ذاته، أي: يستطيع الكتابة والتكلم بألفاظ مفهومة وله بعض الخصائص النفسية الاجتماعية التي تظهر من خلال انفعالاته واتجاهاته وسلوكاته وأفكاره التي تميزه . عكس الطفل الصغير في مرحلة الطفولة المبكرة[1].

### 7) أطفال الحضانة:

هو طفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة ما يسمى بالطفولة المبكرة[2].

كما أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث 50% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة، وتبدأ لديه مرحلة تكوين المفاهيم المعرفية، الاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور. وفي هذا السن يلتحق الطفل بالحضانة، بحيث يتم من خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة

[1] المرجع نفسه، ص10.

[2] محمد علي سعدية، المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط2 ، عمان : دار المسيرة. 1996م ، ص81.

لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة[1].

**8) الأثر:**

أ. **لغة:** له عدة معاني نذكر منها:

الأثر : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور . وخرجت في إثره وفي أثره ؛ أي : بعده .

وتأثرته : تتبعت أثره عن الفارسي . ويقال : آثر كذا وكذا بكذا وكذا ؛ أي : أتبعه إياه[2].

الأثر ما بقي من رسم الشيء.[3]

وجاء في معجم مقاييس اللغة الهمزة والثاء والراء ولها ثلاث أصول:

تقديم الشيء، ذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي[4].

**اِصطلاحا:**

ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف والسلوكات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء اِنتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت اِنتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اِتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، ويمكن أن يكون الأثر آنيا وهو ما يؤكد نموذج الحقنة تحت الجلد أقدم

[1] محمود محمد ، مقدمة في التربية ، عمان : دار المسيرة ، الأردن. 2003، ص78.

[2] ابن منظور، لسان العرب، باب الألف، المكتبة الإسلامية، ص53.

[3] اِبن منظور، لسان العرب، ص39.

[4] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، باب الألف، ج1، (د، ط) دار الفكر، 1979م، ص53.

نماذج التأثير على الإطلاق ،وكان أصحاب هذا النموذج يرون أن لوسائل الإعلام القدرة على التأثير المباشر والآني والقوي في كل ما يتعرض للرسائل الإعلامية[1].

[1] بوجلال، عبد الله آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد1، جامعة الجزائر، 1993م، ص64.

# الفصل الأول:

**أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة.**

**المبحث الأول: الطفل والتلفزيون.**

- ✓ تعريف التلفزيون.
- ✓ خصائص التلفزيون.
- ✓ أهمية التلفزيون في حياة الطفل.
- ✓ إيجابيات وسلبيات التلفزيون.

**المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل.**

- ✓ تعريف القنوات التلفزيونية.
- ✓ خصائص القنوات التلفزيونية العربية.
- ✓ أهداف القنوات التلفزيونية.
- ✓ تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل.
- ✓ أنواع البرامج المقدمة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل.
- ✓ أسس إختيار القنوات التلفزيونية الجيدة الخاصة بالطفل.
- ✓ أمثلة عن بعض القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل العربية والأجنبية.

**المبحث الثالث: القنوات التلفزيونية وتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الطفل.**

- ✓ تعريف مهارة التواصل الشفوي
- ✓ علاقة القنوات التلفزيونية بتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الناشئة.
- ✓ دور القنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة.

**المبحث الأول : الطفل والتلفزيون.**

**1-تعريف التلفزيون :**

**أ. لغة :**

وهي كلمة مركبة من مقطعين " télé" و تعني "عن بعد" و" vision" تعني "الرؤية"، و بهذا يكون معنى التلفزيون الرؤية عن بعد[1]، كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر تلفزَ يُتلفز تلفزة فهو متلفز، و المفعول متلفز ، تلفز الحفل أي بمعنى نقله على شاشة التلفزيون .

تلفز الفكر: أي جعله يتأثر بما يقدم عبر التلفزيون من آراء و أفكار.[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن مادة تَلْفَزَ تعني النقل و النشر والرؤية عن بعد ذلك أن التلفزيون قد ينقل وقائع مشاهدة عن طريق نقلها نقلا مباشرا أو مسجلا.

**ب. اِصطلاحا:**

يعد التلفزيون من قنوات الاِتصال السمعية و المرئية في الوقت نفسه ، حيث إنه يجمع بين الصوت و الصورة المتحركة ، و بالتالي يعد أكثر تأثيرا في الناس من الراديو و الصحف و المجلات[3]، ويعرّف عبد الباسط محمد حطامي التلفزيون بأنه "عبارة عن جهاز يقوم باِلتقاط صورة ثابتة أو متحركة و تحويلها إلى موجات كهرومغناطيسية و نقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن مكان التقاط الصورة، ثم اِستقبالها من خلال جهاز

[1] واكد نعيمة ، مبادئ في علم الإعلام، الجزائر،2011 ص 82.

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، مادة (ت ، ل ، ف ، ز ) ص 298.

[3] سلطان محمد صاحب ، العلاقات العامة ووسائل الاِتصال ، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2011/1432 ص219.

الإستقبال و تحويلها داخله إلى صورة مطابقة للصورة التي تم إلتقاطها، و من هنا جاء اسم التلفزيون (télévision) و هو يعني الرؤية عن بعد، أو الرؤية القادمة من بعيد"[1].

كما أن التلفزيون يقدم بصورة مستمرة من خلال برامجه وقنواته نماذج قيمة وأحكاما لموضوعات مختلفة (إجتماعية، سياسية، دينية، ترفيهية...الخ)، تمارس تأثيراتها في المشاهدين بأشكال تأثيرية مختلفة وأحكام بحسب طبيعة البرامج وما تقدمها على حسب وضعية و نفسية المشاهدين وبحسب الفئة العمرية و مستوى ذوقه و ثقافته .[2]

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا بأن التلفاز يحتل الصدارة في مجمل وسائل الإعلام كونه يجمع بين الصوت والصورة المتحركة، إضافة إلى ذلك أنه يبث مجموعة معتبرة من المعلومات والأفكار والثقافات التي تساعد على نمو الطفل، لذا وجب الإرتقاء بالقنوات التلفزيونية والبرامج لأعلى مستوى من حيث إنتقاء المعلومة والأفلام و المسلسلات و الرسوم المتحركة .

**2-خصائص التلفزيون :**

يمكن معرفة خصائص التلفاز التي تجعله متفوقا على غيره من الوسائل الإعلامية السمعية البصرية في التأثير والإنتشار من خلال المميزات الآتية:[3]

- يعد أقوى الأجهزة الإعلامية إذ يعتمد في مخاطبته للجمهور على الصورة وتقديم الثقافة و المعرفة في صور جذابة مبسطة.

[1] حطامي عبد الباسط محمد ، مقدمة في الإذاعة و التلفزيون، دار أسامة للنشر، عمان، ط1، 2015، ص23.

[2] الأمير وعد إبراهيم ، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، عمان، ط1، 2013، ص 94.

[3] الدليمي عبد الرزاق محمد ، عولمة التلفزيون، دار جرير، عمان، ط1، 1434هـ، 2013، ص32.

- التلفاز يتميز بشدة الإستحواذ لأنه يجمع بين السمع و البصر، وهذا ما يساعد في شد إنتباه المشاهد، كما أنه يوفر وجهد المشاهد وماله وبذلك يجعله يستغني عن السينما و المسرح[1].
- إستخدام فنون الإخراج و السيناريو و الحوار و فرز الألوان يزيد من التأثير العاطفي في المشاهد.
- التلفاز وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات بإختلاف قطاعاتها ومناطقها الجغرافية.[2]
- يمتلك التلفاز الإمكانيات الفنية التي تتيح له إختصار الزمن بين حصول الحدث و عرضه على الناس.[3]
- أكثر المؤسسات قدرة على التمويه و المغالطة و قلب الحقائق وإخفائها.
- أهم وسيلة في الإقناع والوصول إلى الأفراد.
- عدساته تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين[4].

**3-أهمية التلفزيون في حياة الطفل:**

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام إنتشاراً لدى الأطفال، ولهذا فإن هناك نسبة كبيرة منهم تتابع بصفة منتظمة ما يعرض عليهم، وبالتالي فهو مصدر رئيسي وأولي لإتصال الطفل بالعالم الخارجي في سن صغير، فإبتداءً من السنة الثالثة وبسبب وجود الطفل بالبيت معظم الأوقات في مجتمعاتنا العربية، يبدأ الطفل بالإرتباط بالتلفزيون الذي يكون بمثابة المسلّي و الناقل إلى عالم الخيال[5].

---

[1] الدليمي عبد الرزاق محمد ، عولمة التلفزيون ص32.

[2] المرجع نفسه، ص32 .

[3] المرجع نفسه، ص33.

[4] عبد النبي سليم ، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، ط1، 2010م، ص27.

[5] رداوي منال ، واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، التلفزيون الجزائري أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجزائر3 ،2018/2017، ص50.

و من أهميته أيضا أن لديه ميزة شدّ اِنتباه الأطفال إليه وتأثيره على حياتهم ،لأنه حاليا يوجد في كل بيت تقريبا وبالتالي فبرامجه في متناول الأطفال، كما أنه يساعد في نشر المعلومات والأخبار والأفكار بحيث يقدم للطفل البرامج الثقافية والمسلية، ومن هنا يمكننا القول بأن ثقافة الطفل تتشكل من الأسرة ثم التلفاز ثانيا.[1]

كما يعدّ التلفاز عاملا أساسيا في نشر الأفكار العصرية واِكمال ثقافة الطفل، فهو اِحدى المؤسسات المكملة لدور المدرسة التربوية خاصة وظيفة الترفيه.[2]

**4-إيجابيات و سلبيات التلفزيون:**

**أ. إيجابيات التلفزيون:**

للتلفاز مزايا و منافع عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تزيد مشاهدة التلفزيون من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة بهم.
- توعية الناس من خلال كشف الحقائق وذلك بفضح تصرفات بعض الحكومات و رفع الستار عن الكثير من الملفات و الحقائق.[3]
- يعد جلوس الأطفال على أمام الشاشة من أكثر وسائل الحماية لهم من مخاطر الشارع والبيئات غير الآمنة التي تحيط بهم.
- يساعد في زيادة حصيلة الطفل اللغوية.
- التخلص من الملل والسأم الذي يشعر به.

[1] رداوي منال ، واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، التلفزيون الجزائري أنموذجا، ص51.

[2] المرجع نفسه ص51.

[3] غيث محمد عاطف ، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص56.

- يعد التلفزيون وسيلة مهمة للترفيه عن الطفل بما يعرضه من برامج قد تساعده على التنفيس عما يختلج صدره.[1]
- يعمل على تنمية الجوانب الخلقية و الإجتماعية وروح التعاون والعمل الجماعي و الروح الإنسانية و ذلك لِما تقدمه من برامج تحث على ذلك.
- القدرة على الوصول إلى مختلف بقاع العالم لِاعتمادها في البث على الأقمار الصناعية.

**ب. سلبياته:**

يمكن إجمالها فيما يلي:

- التأثير على التحصيل الدراسي.
- يمجد المشاهير من نجوم السينما و المسرح و الإذاعة و الغناء و الرقص[2].
- إرهاق العينين و التعب الجسدي نتيجة الجلوس الطويل بشكل غير مريح.
- يقدم التلفزيون الكثير من البرامج والأفلام التي تستغرق الخيال والوهم مما يجعل الإنسان يعيش مع خيالاته هاربا من الواقع ومشكلاته.[3]
- ينشر بعض المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع العقيدة والأخلاق والقيم والعادات العربية.
- يضعف ملكة المحادثة لدى المشاهد لِاعتماده على السمع والبصر طوال وقته، فتضعف المهارات اللفظية والنطقية لدى المشاهد.

---

[1] علاوي رفيق أحمد ، التلفزيون بين الإيجابيات و السلبيات، مجلة الامن و الحياة، العدد349، ص59.

[2] عبد النبي سليم ، الإعلام التلفزيوني، ص29.

[3] محروس فاطمة مصطفى ، دراسة عن تأثير التلفاز على الأطفال، آفاق الجامعة الطيبية، العدد33.

- إستخدام التلفزيون في الدعاية السياسية والترويج لشخصيات ضعيفة الكفاءة وتضخيمهم وجعلهم نجوما في أعين المشاهد.
- سعي القنوات الأجنبية إلى تشويه شخصيات العرب والإسلام مما ينعكس ذلك سلبا على نفسية المسلم و العربي.

## المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل.

### 1-تعريف القنوات التلفزيونية:

تعددت تعريفات القنوات التلفزيونية وتنوعت على حسب كل باحث وعالم في المجال، فمثلا عرّفها سليم عبد النبي بأنها قنوات تُبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، تحدد عموما بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد إتجاه إلتقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات.[1]

كما أنها تعدّ أيضا من أكثر وسائل البث سرعة ودقة لكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة.[2]

كما أنها تؤدي دوراً فعالاً في زيادة الإنتاج ووفرته في جميع التخصصات الإعلامية.

وفي تعريف آخر:

هي مظاهر الإتصال الحديثة التي إعتمدت أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر وآني.[3]

---

[1] عبد النبي سليم ، الإعلام التلفزيوني، ص25.

[2] الطاهر عبد الله فتحي ، المعماري علي أحمد ، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية و السياسية، قناة الشرقية في العراق، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، 2014م، ص29-30.

[3] عبد النبي سليم ، الإعلام التلفزيوني، ص27.

## 2-خصائص القنوات التلفزيونية العربية:

يمكن تحديد مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- تقريب اللهجات العربية المختلفة للجماهير العربية وتعزيز اللغة العربية الفصحى.[1]
- تلبية الإِحتياجات المختلفة للمواطن العربي تماشيا مع كثرة أعباء الحياة وإِختلاف مطالب الأفراد وثقافاتهم وميولهم.
- تحقيق مبدأ الريادة الإعلامية بخوض تجارب جديدة.[2]
- تعدد وتنوع القنوات الفضائية العربية أدى إلى التنافس لتحقيق الريادة العربية، كما ساهم في تطور العمل الإعلامي وتنوع مضامين الموضوعات أمام المشاهد العربي.
- تنقل خبرات الأشخاص من ذوي المواهب والتخصصات النادرة بإلقاء محاضرات وعرض برامج مختلفة عن عالم الحيوان أو حياة الشعوب أو موضوعات صحية علمية، كذلك نقل الخبرات الصعبة للمشاهدين مثل: الحياة في أعماق البحار، نزول الإنسان على سطح القمر.[3]
- أصبحت هذه القنوات الفضائية مصدر تلقي الأخبار وتحليلها مما جعلها تتخلص من التبعية الغربية التي عانت منها لعقود مضت.
- تسليط الضوء أكثر على الأزمات والمواضيع العربية.
- تُخاطب الجاليات العربية المهاجرة أو المقيمة في الخارج ووصلها بأوطانها.
- النقل الآني للأخبار من بلد إلى بلد فور وقوعها.

---

[1] مرشد عبد الصافي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2017، ص128.

[2] يحياوي إبراهيم ، جبالي نور الدين ، تأثير فضائيات الطفل على القيم الإجتماعية، ص46/45.

[3] حطامي عبد الباسط محمد ، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، ص23.

### 3-أهداف القنوات التلفزيونية:

للقنوات التلفزيونية أهداف عديدة نذكر منها ما يلي:

- العمل على ترسيخ الهوية الثقافية للأمة العربية والحفاظ على وحدتها ورفض تهميشها.
- نشر الوعي السياسي والإِقتصادي والثقافي لدى الجماهير.
- رفع مستوى التذوق الفني للجماهير وإِرساء القيم العليا للحق والخير.
- إحاطة المتلقي بالمعلومات وتبصيره بحقائق الأحداث وغرس القيم في وجدانه حتى يتمكن من التخيل الناضج.[1]
- تلبية حاجيات القطاع المتنوعة من الجماهير في المنطقة العربية.[2]
- توفير خدمات تلفزيونية تتميز بالجودة والدقة والشمول.
- نشر التعليم والتثقيف.[3]
- الإسهام في تحقيق التوعية بقضايا المجتمع التي تهم الوطن والمواطن وتسهم في خدمته والإِرتقاء بمستوى الوعي.
- المساهمة في تطوير العمل الدعائي والإعلاني والتسويقي لمواكبة التطورات التجارية في السوق المحلي والعربي برؤية شاملة ومواكبة التطور التجاري.

---

[1] أبو نعامة محمود أبو بكر ، الأطفال والقنوات التلفزيونية، أنماط مشاهدة التلفزيون وتأثيراته في شخصية الطفل الليبي، مجلس الثقافة العامة، طرابلس، ليبيا، 2008، ص46.

[2] يحياوي إبراهيم ، جبالي نور الدين ، تأثير الفضائيات على القيم الإِجتماعية ، ص46.

[3] المحمود جمال جاسم ، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية23، العدد02، سوريا2007، ص546.

**4-تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل:**

يرتبط مفهوم القنوات التلفزيونية الخاصة بالتخصص المعرفي إرتباطا وثيقا، وهي تهتم بالمجال المعرفي للطفل وتسعى دائما إلى تلبية مطالبه وإحتياجاته، كما أنها تساهم بنسبة 33،1% على النمو العقلي، وبنسبة 28،5% على النمو اللغوي، و21،7% على النمو النفسي الحسي، كما تؤثر على النمو الحركي والجسمي بنسبة 16،7%.[1]

بحيث يشكل البث الفضائي اليوم عصب الإتصالات الدولية، فقد أُلغيت المسافات وغدا الإعلام الفضائي يشكل قضية أساسية في عصر تكنولوجيا الإتصال، فقد أصبحت القنوات الفضائية من الموضوعات التي تشغل إهتمام صناع القرار والرأي العام والقادة، كونها وسيلة من أنجح الوسائل وأضمنها ولا شك أن القنوات اليوم تمثل أكبر وأخطر إنعطاف في ثورة الإتصالات.

وتخصص الدول العربية مساحة زمنية للأطفال في تلفازها يتم فيها عرض البرامج الخاصة بالأطفال تشمل الرسوم المتحركة، الأناشيد، التعليم، الرسم،..الخ كما أن هناك بعض الدول العربية خصصت قناة كاملة للأطفال[2]، مثل: قناة mbc3، كراميش، طيور الجنة، Cn بالعربي، الجزيرة، عمو يزيد، سمسم، spacetoon ...الخ

**5-أنواع البرامج المقدمة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل:**

يمكن تقسيم برامج الأطفال إلى عدة أنواع منها ما يلي:

[1] ظافر أسامة ، البرامج التلفزيونية والتنشئة التربوية والإجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، 2008، ص169/170.

[2] العياري منصف ، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد4، تونس،2005، ص68.

**أ. برامج الأطفال التعليمية:**

وهي البرامج التي تقدم معلومات ذات اهداف تعليمية صُممت خصيصا من قبل مختصين وباحثين وذلك لتهيئتهم للمدرسة ومساعدتهم في دراستهم.

**ب. برامج الأطفال التربوية:**

وهي البرامج التي تنتجها إدارة الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم في الأقطار العربية والأجنبية.[1]

**ت. برامج الأطفال الترفيهية:**

وهي البرامج التي يشاهدها الأطفال ولا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح، مثل الرسوم المتحركة، البرامج الرياضية، الموسيقية، الألعاب...الخ

**ث. برامج الأطفال الرومانسية:**

وهي البرامج التي تكون مفعمة بالخيال، وترسم صورة وردية للحياة وتحفز الطفل على تقليد أطفالها و سلوكاتهم والتماشي معهم.[2]

**هـ. برامج الأطفال التراجيدية:**

البرامج التي تعرض الصورة المظلمة للحياة و تبعث في النفس الألم، وتحفز الطفل على التعاطف مع أبطالها.[3]

---

[1] بن حاج أسماء، دحو صفا، تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل ، أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجا، جامعة أحمد دراية أدرار، ص25.

[2] المرجع نفسه ص26.

[3] صلاح مروى عصام ، اللحام محمود عزة ، إعلام الأطفال ماله و ما عليه، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ، 2015م، ص201.

**6-أسس اِختيار القنوات التلفزيونية الجيدة الخاصة بالطفل:**

القنوات التلفزيونية الطفولية الناجحة هي تلك القنوات التي تنجح في اِشباع خيالات الأطفال وتجعلهم أكثر إحاطة واِلماما بما يحدث في بيئتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه، و يحسن للقنوات أن تلتزم ببعض الأسس لتحقيق ذلك، منها:

- أن لا تكون الإثارة على حسب اِستدراج اِنتباه الأطفال.[1]
- أن تشتمل القناة على برامج تثقيفية تعليمية هادفة بعيدة عن الأمور السلبية.
- مراعاة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم والاِهتمام بميولاتهم واِستعداداتهم.
- المساهمة في بناء الجوانب المعرفية، الثقافية، العاطفية، القيمية، السلوكية، والمهارية، وصولا إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه وتُؤثر فيه تأثيرا إيجابيا.[2]
- أن تستخدم اللغة العربية السهلة التي تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية، وأن لا تستخدم اللهجة المحلية إلا في بعض الحالات.
- أن تنتقي الموضوعات الخيالية بحذر ودقة لتنمية ملكة الخيال التكويني لدى الأطفال بما لا يتيح المجال للجنوح إلى مستوى التخيل الهدام.
- يجب أن يكون القائمون على القنوات التلفزيونية مؤهلين لعملهم وعلى بينة من سيكيولوجية الطفولة و حاجاتها واِهتماماتها.

[1] الخطيب إبراهيم ياسين ، أثر الوسائل الإعلامية على الطفل، دار العلمية والدولية، دار الثقافة، عمان،ط1، 2001، ص43.

[2] فاخوري حنين فريد ، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط2001، ص42.

**7-أمثلة عن بعض القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل العربية والأجنبية:**

أ. **قناة كراميش:** هي قناة فضائية إنشاديه خاصة بالأطفال، أول بث لها كان في 15 فيفري 2009 من الأردن، تضم مجموعة من المنشدين على غرار موسى مصطفى، أحمد المنصوري، مجاهد هشام...الخ، هذه القناة تقدم الكثير من الكليبات الهادفة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من رسوم الكرتون والأعمال اليدوية والمعلومات الثقافية والنصائح الإجتماعية، وهي قناة مشهورة بكثرة في البلدان العربية، و تم إستضافتها في أكثر من 15 بلد في العالم.[1]

ب. **قناة عمو يزيد:** هي قناة فضائية طفولية جزائرية، أول بث لها كان في 16 أفريل 2022 أي في يوم العلم، برامجها تعليمية، تربوية، تثقيفية، وترفيهية، وهي قناة ناطقة بالعربية فقط، إستطاعت هذه القناة تحقيق المتعة والتسلية بدون ملل، وتقديم محتوى مختلف وجديد عن المحتوى المعتاد.[2]

ت. **قناة Minitoon:** هي قناة فضائية فرنسية متخصصة في مخاطبة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تدعمها شبكة T.P.S الفرنسية بالإضافة إلى باقة قنواتها المتخصصة ببرامج الأطفال الترفيهية والتعليمية بغرض تأهيلهم إلى مرحلة المدرسة.

ث. **قناة طيور الجنة:** تم بث قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 جانفي 2008، بهدف تلبية إحتياجات الطفل العربي والمسلم، فهي قناة متخصصة في برامج الأطفال، ويتجاوز عدد مشاهديها المليون مشاهد من الأطفال والأمهات وأولياء أمورهم، بسبب تميز برامجها وتنوعها والتي نجحت في جذب إهتمام الصغير والكبير، فقناة طيور الجنة لا تقدم المسلسلات ذات طاقات إنتاجية كبيرة ولا يتخللها برامج

[1] موسوعة ويكيبيديا، رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki.

[2] موقع بوابة الصبح: https://newso.elsob7.com

عالمية تبث على أكثر من قناة، ولا تقدم أفلاما كرتونية ولا شخصيات ديزني الشهيرة، كل ما تقدمه مجموعة من الأغاني والأناشيد البسيطة ذات المغزى والمعنى.[1]

والقناة جاءت منبثقة عن فرقة طيور الجنة التي تعد من الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال في الوطن العربي، وقد وصلت إنتاجاتها إلى العديد من الدول العربية والغربية.[2]

وجاء سبب اِختيار اِسم "طيور الجنة" شعارا للقناة من أجل ترغيب الأطفال وتحبيبهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان مؤمن، فالجنة محفز لكل عمل خيري في الدنيا.[3]

[1] محمد حافظ، محمد جواد، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال، ص106.

[2] نفس المرجع ، ص106.

[3] أبو ناصر نجات عزات شعبان ، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في دعم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية في محافظات غزة، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الأزهر، عزة، 2013، ص31.

## المبحث الثالث: القنوات التلفزيونية وتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الطفل.

إن الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع محيطه هي اللغة، فبها يعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجياته، وذلك منذ الطفولة الأولى، إذ يبدأ بإكتساب جملة من المهارات العقلية والمعرفية بناءً على إستعداداته الفطرية، بالإضافة إلى ظروفه وبيئته المحيطة به، كما تمثل وسائل الإتصال المرئية على إختلافها في زماننا هذا قوة تعليمية و تربوية تزامل مقومات البيئة المدرسية والمنزلية، فالتواصل بشكل عام هو ظاهرة إجتماعية ترتبط بطبيعة الإنسان وما يدور حوله.

### 1-تعريف مهارة التواصل الشفوي:

مهارة التواصل الشفوي هي المهارة الثانية من مهارات التواصل اللفظي بعد مهارة الإستماع، وهي ترجمة اللسان عما يعلمه الفرد عن طريق الإستماع.[1]

كما يمكن توضيح مفهوم التواصل من خلال كيفيته، فهو عملية تبادل الحديث أو الكلمات بين الطرفين، حيث يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر حول موضوع معين دون عائق أو حاجز بين الطرفين، مما يساعد في فهم الآخرين وتقبل آرائهم أو الوصول إلى قناعات مشتركة بينهم.[2]

كما أن التواصل لا يقتصر أن يكون بين شخصين أو مجموعة، قد يكون هناك تواصل آخر بين الفرد وذاته وذلك من خلال الحوار مع النفس دون مشاركة الآخرين، وهذا ما يطلق عليه بالتواصل الداخلي.

---

[1] الفرا غني ، مقرر مهارات التواصل الصيدلاني، المحاضرة الخامسة، مهارات التواصل الشفوي، جامعة حماة، كلية الصيدلة، سوريا، 2021/2020، ص02.

[2] نفس المرجع ، ص:2

كما تعد هذه المهارة إحدى أوجه التواصل اللفظي، وهي عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين، ولتحقيقه لابد من توفر الشروط التالية:[1]

- رغبة طرفي التواصل في إقامة علاقة إتصالية.
- فهم طبيعة المُستقبِل وظروفه وميوله.
- عدم المقاطعة أثناء التواصل.
- إتقان مهارة الإستماع.
- البعد عن الجدال.
- وضوح ومناسبة الصوت.
- إستخدام المؤثرات الصوتية.
- إستخدام الكلمات المناسبة للحدث.
- الطلاقة.

**2-علاقة القنوات التلفزيونية بتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة.**

أكدت دراسات أُجريت حديثا أن أطفال الجيل الحالي أو كما أطلق عليهم "أطفال التكنولوجيا" شديدو التأثر بالمواد الإعلامية بشكل عام وبالقنوات الخاصة بالأطفال بشكل خاص، لما فيها من دور كبير في زيادة حصيلتهم اللغوية، وزيادة فترة التركيز والإنتباه لديهم دون ملل، و المساهمة في عملية التنشئة بمفهومها الواسع، بحيث أنها

[1] الفرا غني ، مقرر مهارات التواصل الصيدلاني، ، ص03.

تعمل على نشر الوعي، والتعليم والتثقيف وغيرها من الأمور، كما لها تأثير على سلوكات الطفل اللغوية و توجيه مهاراته[1].

وفيما يلي دراسة حول علاقة القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الأطفال الناشئة:

إن أول شيء يتعلمه الطفل وهو في مستهل حياته أبجديات التواصل، بدءًا بالأصوات المتقطعة و المناغاة[2]..الخ، متلقيا لها من أمه أو أفراد أسرته ولكن هذه الأمور كانت سابقا، أما اليوم فقد أصبح يشاركها في الدور الصخب الإعلامي، تحديدا التلفاز الذي يشد اِهتمام الطفل لِاحتوائه على ما يجذبه و يعجبه ضمن قوالب فنية مختلفة سواءً كانت رسوما متحركة، أناشيد، برامج تعليمية.

فالقنوات التلفزيونية اليوم أصبحت تساعد الطفل على الإدراك السمعي والبصري وإدراك التفاصيل والفروق بين الأصوات، وإدراك العلاقة بين الاسم ومسماه و بين الكلمة والفعل، والحدث والزمن، من خلال اِقتران الرمز اللغوي بالحدث.[3]

كما أن أهم طريقة لِاكتساب مهارة التواصل والتحدث هي الاِستماع إلى اللغة، فنطيل الاِستماع، ونحاول التحدث بها فنكثر المحاولة، ونكل إلى موهبة المحاكاة أن تؤدي عملها في تطويع اللغة وتَمَلُكِها وتيسير التصرف فيها وتلك سنة الطبيعة في

[1] برجراجة خولة ، بلعباس إكرام ، دور التلفزيون في تنمية الكفاءة اللغوية للطفل، الطور الأول من المرحلة الاِبتدائية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2020/2019م، ص35.

[2] المرجع نفسه، 40

[3] الريماوي محمود ، القنوات الفضائية وتنمية المهارات اللغوية للأطفال، مجلة الرأي الأردنية، العدد4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، الأردن، 1998، ص43.

إكتساب الأطفال لغاتهم من غير مشقة و تنطلق فيها الألسن باللغة الصحيحة ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا.[1]

وإذا كانت وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل، فإن التعبير يمثل الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي، حيث يأتي التحدث مقابل الإستماع ويقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي تمر به، أو يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته، فهو يتحدث للأفراد عما يعرف، وعما يريد وعما يشعر به،[2]وهنا تكمن العلاقة الأساسية التي تربط القنوات بمهارة التواصل وتنميتها.

فبعد ميلاد قنوات فضائية تختص بعالم الطفولة وترتكز على اللغة العربية الفصيحة في رسالتها التواصلية لاسيما عبر برامج الرسوم المتحركة مع المداومة على متابعتها ساهمت في تعزيز قدرة الطفل على التوظيف السليم للغة العربية من حيث النطق أو إكتساب معجم لغوي عربي فصيح وذلك من خلال توظيف مهارة السماع.

**3-دور القنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة:**

تعدّ القنوات التلفزيونية المتخصصة الحديثة من أهم الركائز المساعدة في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال المرحلة الأولى (من سنتين إلى 5 سنوات)، وذلك لما فيها من إيجابيات، فالطفل في هذه المرحلة عند مشاهدته للتلفاز يكون مستمعا ومتلقيا أكثر من

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة ، مصر، الجزء2.

[2] حجاجي هالة عبد الرحمان، رجب مصطفى ، برامج الأطفال التلفزيونية، وآثارها التربوية، دراسة نظرية ميدانية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2008 ، ص57.

أن يكون مشاركا،[1]أي يكون بصدد التخزين اللغوي ليتم مشاركته لاحقا شفويا مع أفراد عائلته وأصدقائه موظفا ما تم ملاحظته والإستماع إليه من أجل عمليته التواصلية.

حيث يستخدم الفرد هذه المهارة للتعبير عن مطالبه ورغباته والإشتراك في المحادثات والنقاشات وغيرها، وقد إعتبرها الباحثين الشكل الرئيسي للإتصال والتواصل، ويمكن أن نلخص دور القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل من خلال النقاط التالية:

- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة(ذ، ز، ط) وكذلك الأصوات المتجاورة(ب، ت، ث) تمييزا واضحا.[2]
- تعويد الأطفال على إجادة النطق وطلاقة اللسان.
- تمكين الأطفال من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة.
- عدم مواجهة الصعوبات اللغوية عند دخوله المدرسة وذلك بإثراء رصيده اللغوي.
- التخلص من الخوف والإرتباك عند طرح سؤال عليه.
- التأثير على النمو العقلي وبذلك يصبح الطفل يستعمل عقله للتفكير قبل الإجابة.
- قدرة الطفل على التكييف الاجتماعي مع الآخرين والإستماع لهم ومناقشتهم.
- تعويده على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتسلسلها وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.
- تمكنه من القدرة على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح مع إنتقاء الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار.
- تساعده في السيطرة على تركيب الجمل شفويا.

[1] تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الأول، كلية التربية بجامعة أم القرى، السعودية، 2013

[2] نفس المرجع ، ص30.

- تساعده في إزالة الخوف والتحدث أمام الآخرين وإكسابه آداب الحديث وإحترام المستمعين وآرائهم.
- معرفة الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق.
- القدرة على إستخدام الإشارات والإيماءات إستخداما معبرا عما يريد إيصاله للمستمعين.[1]

وكخلاصة للفصل نستنتج أن القنوات التلفزيونية الخاصة بالأطفال وما يتم بث فيها من برامج وحصص وأناشيد وغيرها من الأمور تساعد المشاهد الصغير على تكوين شخصيته وإكتساب مهارات مختلفة ومهمة تساعده على التكيف مع الواقع الاجتماعي المعاش، وكذا إكتشاف نفسه بنفسه، وأهم مهارة مكتسبة من هذه القنوات والتي يتبلور موضوع بحثنا حولها هي مهارة التواصل الشفوي وكيفية تأثير هذه القنوات في تنميتها وتطويرها، خاصة أن هذه القنوات تسعى إلى تحقيق غاية التواصل بين الطفل والآخرين والتخاطب فيما بينهم ،مع إدراكهم لكل ما يدور في العملية التواصلية من تبادل للأفكار والمناقشة وصولا إلى النتائج المطلوبة مع التخلص من الخوف والخجل، لذا وجب الحرص والحذر في إختيار القنوات المناسبة لأطفالنا والتي تهدف إلى تنمية مهاراته وإستغلالها إستغلالا إيجابيا صحيحا، خاصة أن مرحلة الطفولة تعدّ من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ،وهذه القنوات تساهم إسهاما كبيرا في تكوين مخزون لغوي هائل يساعده أثناء تواصله مع غيره.

[1] تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية ، ص31.

## الفصل الثاني:

# أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب ملكة التعبير الشفهي دراسة ميدانية.

**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.**

- ✓منهج الدراسة.
- ✓أدوات البحث.
- ✓عينة الدراسة.
- ✓الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

**المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة.**

- ✓تحليل معطيات الاستمارة.
- ✓النتائج الجزئية للدراسة.
- ✓نتائج عامة.

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل تحليل الدراسة الميدانية، التي تمثّل الجزء المهم من الدراسة، كونها تعدّ المجال الذي يتمكن الباحث من خلاله تطبيق ما جاء في الفصل النظري بعد دراسته وتحليله، واستنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبانة، التي تم توزيعها على المبحوثين، وتم تحليل الإجابات في شكل جداول تحمل فئات وتكرارات ونسب مئوية، تم التعليق عليها لإيجاد تفسيرات لأجوبة أفراد العينة، من خلال التطرق إلى خطوات الدراسة الاستطلاعية بِاستخدام الإجراءات المنهجية والأساليب الإحصائية لمعالجة التساؤلات وعرض النتائج.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

### 1-منهج الدراسة:

إن الباحث بحاجة إلى استخدام واختيار منهج يتبعه في كل مرحلة من مراحل بحثه، "فالمنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية ، والإدراك السليم ، المدعمة بالبرهان والدليل"[1]. بالتالي فالمنهج ضروري لكل بحث ودراسة.

وفي هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع ومتطلباته ،فهو يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها من أجل الوصول إلى أهداف واستنتاج أحكام في هذا البحث ، "فالوصفي ما يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفا لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية"[2] بالإضافة إلى المنهج الإحصائي عند تحليلنا لمعطيات الاستمارة.

والهدف من استخدامنا لهذا المنهج هو وصفنا للظاهرة وتحليلها، ومحاولتنا تسليط الضوء عليها ، وتوضيحها بشكل دقيق ، وهو ما يساعدنا على معرفة أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة المشافهة لدى الأطفال الناشئة.

---

[1] خان محمد: منهجية البحث العلمي ، دار علي بن زيد ، حي المجاهدين ، بسكرة ط1، 2011م، ص15، 16.

[2] الربيعة عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي : البحث العلمي ، حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته ، مكتبة العبيكان ، الرياض ط/6- 2012/1420، ج1،ص179.

**2-أدوات البحث:**

يقصد "بأداة البحث الوسيلة التي يجمع بها الباحث مادته العلمية ، وقد عبّر بعض الباحثين عن المادة العلمية بالبيانات ، وعرّفت أداة البحث بأنها "الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته"[1]، وكانت الأداة المناسبة التي تخدم موضوع بحثنا هي استمارة الاستبيان وهي الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من المعنيين بموضوع الاستبيان[2] وينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أقسام:

أ. **الاستبيان المغلق:** وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات[3] مثل: هل ترى أن تعبير تلاميذكم اللغوي يزداد من خلال مشاهدتهم لهذه القنوات؟ (نعم) ، (لا).

ب. **الاستبيان المفتوح:** وهو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث التعرف على الأسباب ، والعوامل ، والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق ،ولكن يؤخذ على هذا الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة التي تتطلب منهم جهدا، كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات أفراد العينة

[1] الترتوري حسين مطاوع : «البحث العلمي خطته وإطالته ونتائجه» ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد20، حزيران 2010، ص92.

[2] عبيدات ذوقان وآخرون :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، ( د .ط ) ، ( د .ت) ، ص121.

[3] نفس المرجع ،ص123.

وتصنيفها بشكل يساعده للاستفادة منها[1] مثل : هل دور القنوات الخاصة يعادل دور المدرسة و الأسرة في وقتنا الحالي؟

**ت. الاستبيان المغلق المفتوح :**

يتكون هذا الاستبيان من أسئلة مغلقة ويطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة[2] مثل : هل تؤثر القنوات التلفزيونية الخاصة على اكتساب مهارة التواصل للأطفال؟ (نعم)، (لا) .إذا كانت الإجابة نعم ، فكيف ؟

## 3-عينة الدراسة:

إن العينة هي جزء من المجتمع التي تجرى عليه الدارسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[3]. وعينة الدراسة اشتملت على مجموعة من أساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي لبلدية سبت عزيز بالمدية، مثل:

- ❖ ابتدائية الشهيد شايب بوزيد.
- ❖ ابتدائية رميلي أحمد.
- ❖ ابتدائية البشير الإبراهيمي.
- ❖ ابتدائية المجاهد هواري بومدين.
- ❖ ابتدائية لبني عبد القادر.
- ❖ ابتدائية بن يحيى عدة.

---

[1] عبيدات ذوقان وآخرون :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ص123.

[2] نفس المرجع.ص:124

[3] العزاوي رحيم يونس كرو ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة عمان، ط1، 142هـ/2008م، ص161.

**4-حدود البحث:**

أ- **الحدود الزمانية:** وهي المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة بجزأيها النظري والتطبيقي، حيث كانت فترة انجاز هذا البحث من 21 أفريل إلى 08 جوان 2024م.

ب- **الحدود المكانية:** من أجل إنجاز هذه البحث كان لابد من زيارة بعض الإبتدائيات وهي كالآتي:

- ابتدائية الشهيد شايب بوزيد.
- ابتدائية رميلي أحمد.
- ابتدائية البشير الإبراهيمي.
- ابتدائية المجاهد هواري بومدين.
- ابتدائية لبني عبد القادر.
- ابتدائية بن يحيى عدة.

**5-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:**

بعد توزيع الاستمارة على أفراد العينة ( أساتذة الطور الأول من المرحلة الابتدائية) وبعد جمع الاستمارات قمنا بتفريغ البيانات في جداول . ثم اعتمدنا على تقسيمين:

**التكـــرار** : يتمثل في عدد الأفراد الذين كرروا الإجابة نفسها.

**النسبة المئوية** : وذلك بضرب عدد التكرارات في مائة ثم قسمة الحاصل على مجموع العينة وذلك على النحو التالي:

$$\textbf{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

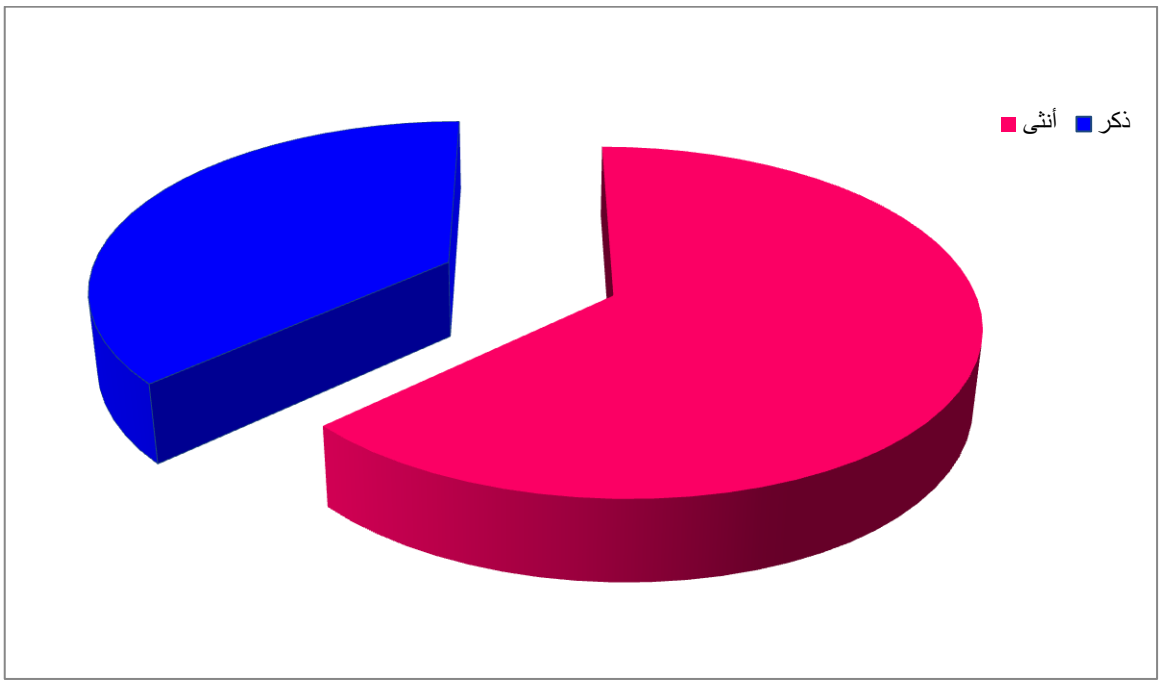
## المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة.

### 1-تحليل معطيات الاستمارة:

#### أ. البيانات الشخصية للأساتذة:

**الجدول الأول: يوضح توزيع العينة حسب الجنس:**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 14 | %36.84 |
| أنثى | 24 | %63.15 |
| المجموع | 38 | %100 |

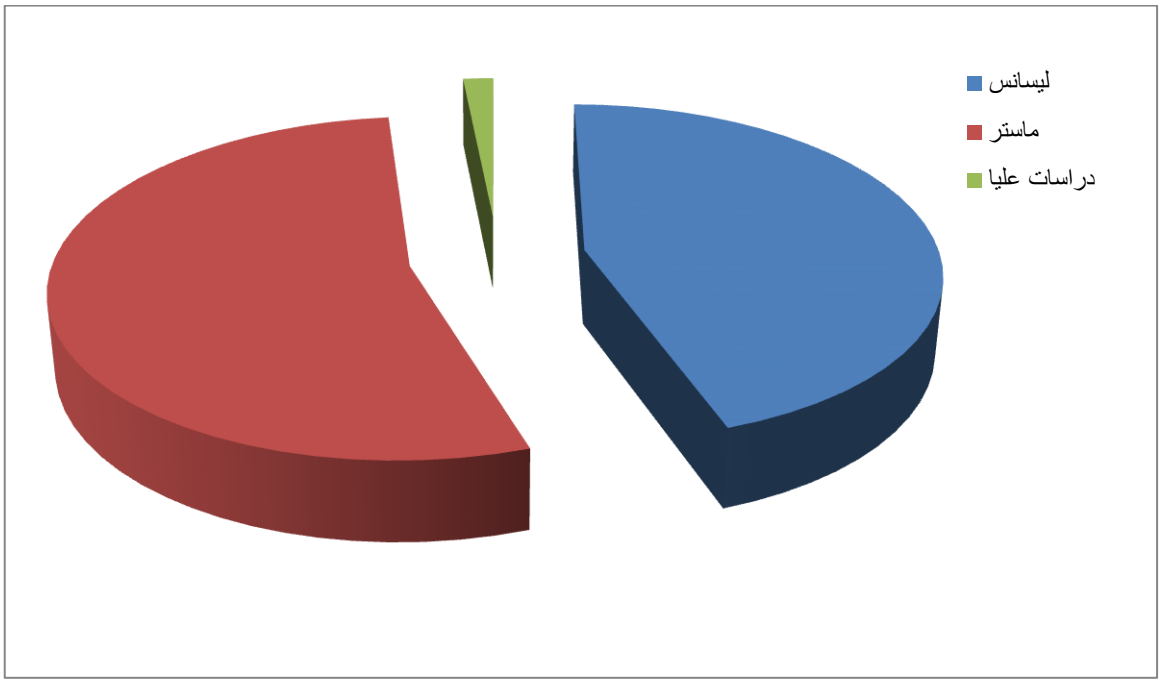



**الشكل01: رسم بياني يمثل جنس المبحوثين.**

يتضح من خلال الجدول أن توزيع أغلبية أفراد العينة حسب الجنس للإناث حيث بلغت نسبة 63.15% ونسبة الذكور 36.84% ،وهذا مرده حسب اعتقادنا إلى طبيعة سلك التعليم الذي يوفر حظوظا أكبر للإناث في التوظيف من الذكور، وأيضا نسبة الإناث في الابتدائيات التي تم توزيع فيها الإستمارات كانت أكبر من نسبة الذكور.

**.الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى التعليمي.**

| المستوى التعليمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ليسانس | 15 | %39.47 |
| ماستر | 18 | %47.36 |
| دراسات عليا | 05 | %13.15 |
| المجموع | 38 | %100 |

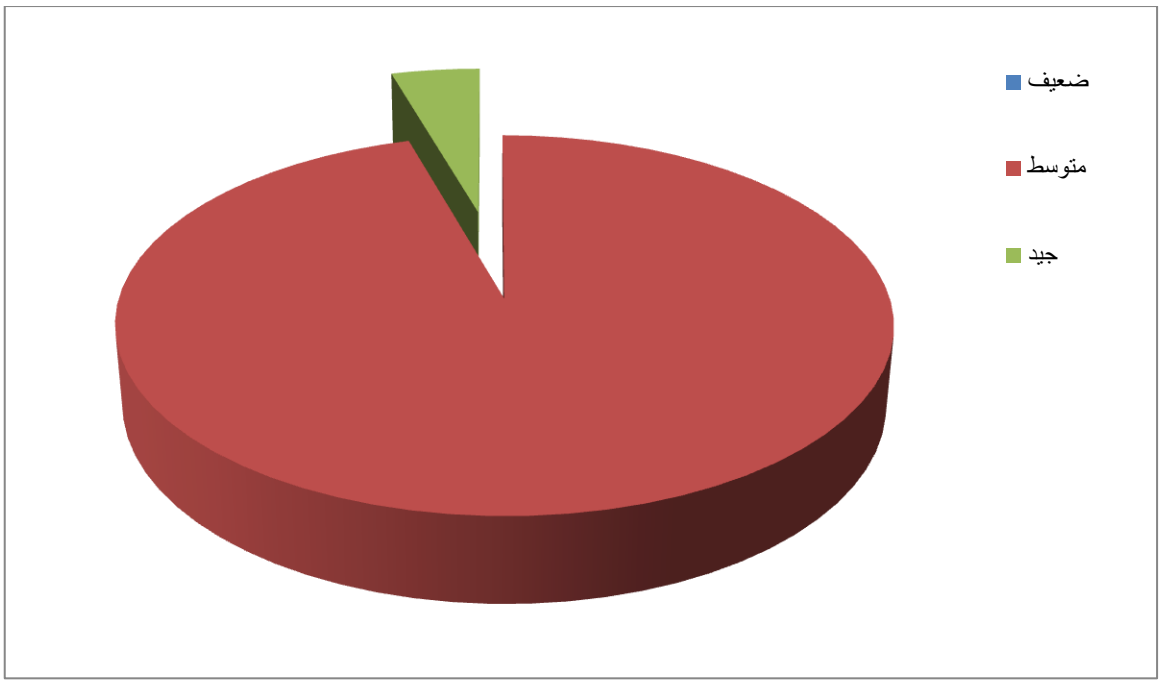



**الشكل رقم02: رسم بياني يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.**

يتضح من الجدول أن الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر يمثلون نسبة 47.36 % وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى أن أغلبية الأساتذة قاموا برفع مستواهم التعليمي بعدما أصبح هذا الأمر مساعدا لهم في الدرجة ومنحهم بعض الامتيازات المهمة كالأولوية أثناء المشاركة في المسابقات والامتحانات ،وخاصة بعد ظهور أنباء عن توحيد الصنف على حساب امتلاك الشهادات ، أما نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس فيمثلون نسبة 37.47%، وهذا بسبب اكتفاء المسابقة الخاصة بأساتذة التعليم الابتدائي على امتلاك المتسابق على شهادة الليسانس فقط دون الحاجة لغيرها من الشهادات، في حين نجد أصحاب الدراسات العليا (المدرسة العليا) هم أقل نسبة بنسبة 13.15%، ربما لأن معدلهم اكتفى فقط بالحصول على معلم للتعليم الابتدائي.

**الجدول رقم 03 : يوضح المستوى المعيشي لأفراد العينة.**

| المستوى المعيشي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعيف | 0 | %0 |
| متوسط | 30 | %78.94 |
| جيد | 08 | %21.05 |
| المجموع | 38 | %100 |



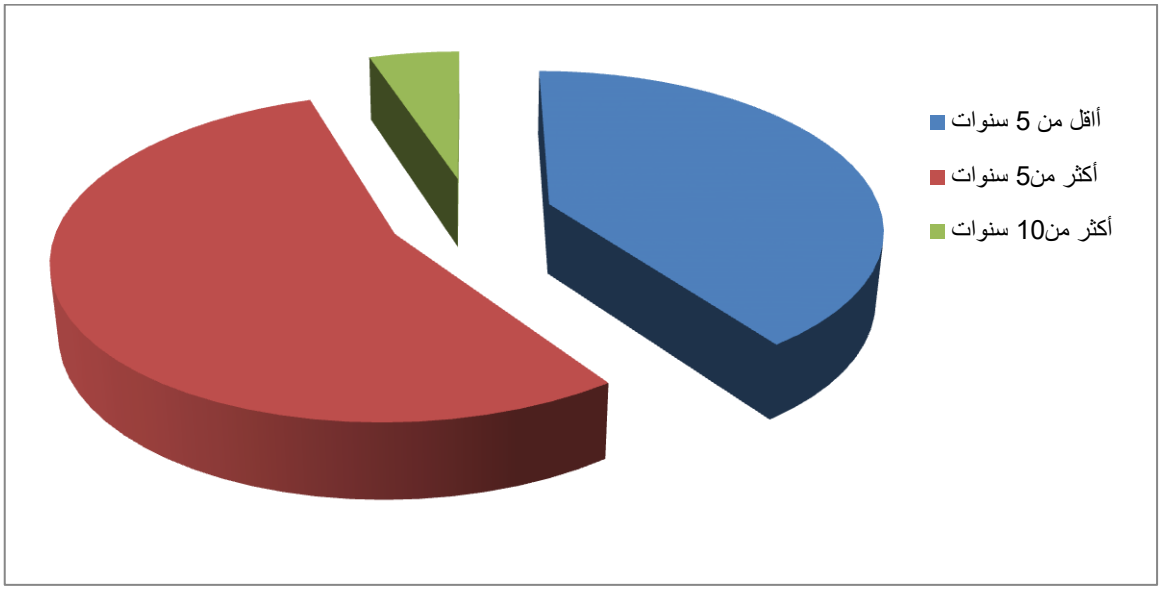

**الشكل رقم03: رسم بياني يوضح المستوى المعيشي لأفراد العينة**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة مستواهم المعيشي متوسط وذلك بنسبة 78.94%، أما في المرتبة الثانية فيأتي أصحاب المستوى المعيشي الجيد بنسبة 21.05%، أما في المرتبة الأخيرة فيأتي الأساتذة أصحاب المستوى المعيشي الضعيف والتي كانت النتيجة منعدمة.

نستنتج مما سبق أن أغلبية الأساتذة مستواهم المعيشي متوسط ،وهذا راجع إلى دخلهم المتوسط مقارنة بدخل أصحاب المهن الأخرى، والذي يكفي لعيش حياة عادية فقط، أما الأساتذة أصحاب المستوى المعيشي الجيد فراجع سبب ذلك ربما لوجود أكثر من شخص عامل في الأسرة(الابن، الزوجة،....) أو إلى عدم الاعتماد على مهنة التعليم فقط في حياتهم ،بل هناك أعمال أخرى يمارسونها(التجارة، الفلاحة، الصيد، ....)، أما سبب انعدام اختيار المستوى المعيشي الضعيف فراجع ربما إلى أن مدخول الأساتذة ليس سيئا إلى تلك الدرجة.

**الجدول رقم04: يوضح الخبرة المهنية لأفراد العينة.**

| الخبرة المهنية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 11 | %28.94 |
| أكثر من 5سنوات | 15 | %39.47 |
| أكثر من 10 سنوات | 12 | %31.57 |
| المجموع | 38 | %100 |



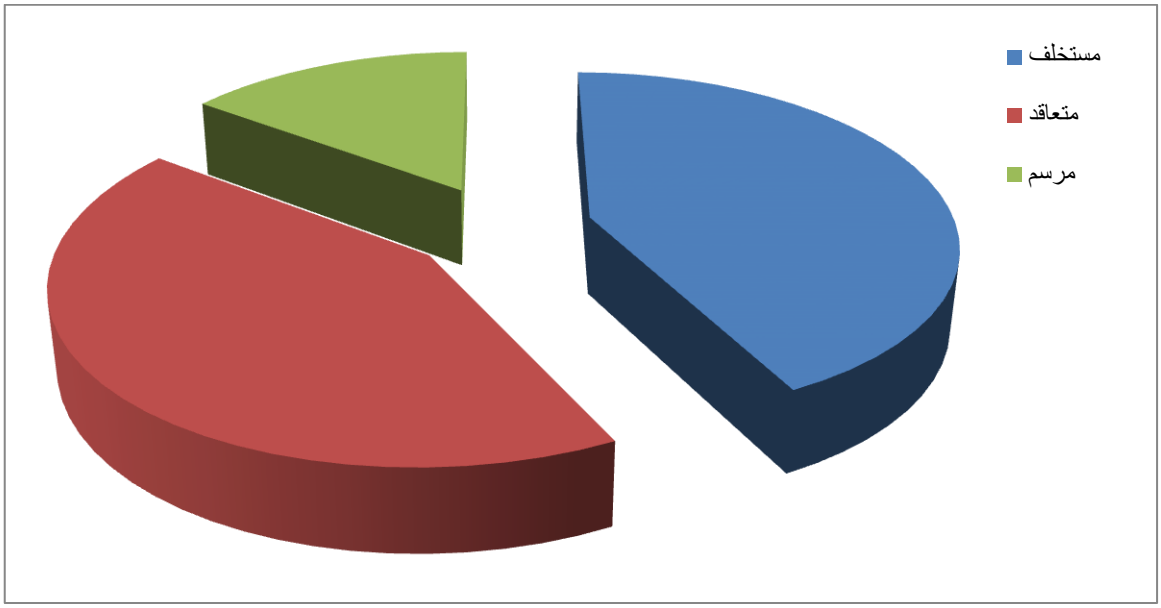

**الشكل رقم04: رسم بياني يمثل الخبرة المهنية لأفراد العينة.**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة تعدت خبرتهم الخمس سنوات وذلك بنسبة 39.47% ، وفي المرتبة الثانية الأساتذة التي تجاوزت خبرتهم 10 سنوات وبنسبة31.57%، وفي المرتبة الاخيرة الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات بنسبة 28.94%.

نستنتج من خلال ما سبق أن الأساتذة الذين تجاوزت خبرتهم الخمس سنوات هم الأكثر مشاركة في هذه الدراسة، أما الأساتذة أصحاب الخبرة الكبيرة والتي تجاوزت 10 سنوات فكانت نسبة مشاركتهم متقاربة مع الأساتذة الجدد أي أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات.

**جدول رقم05: يبين نوع المنصب المتحصل عليه،**

| المنصب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مستخلف | 04 | %10.52 |
| متعاقد | 04 | %10.52 |
| مرسم | 30 | %78.94 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم05: رسم بياني يمثل نوعية المنصب لأفراد العينة**

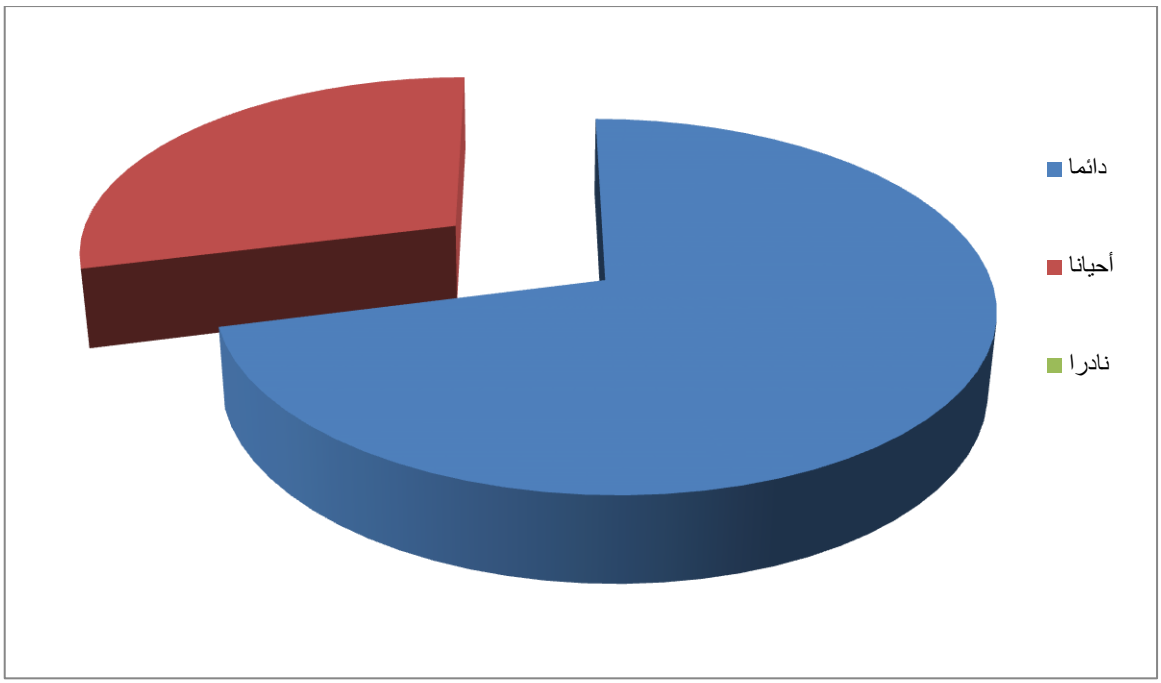
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية الأساتذة المشاركين هم أصحاب مناصب دائمة (أساتذة مرسمون) وذلك بنسبة 78.94%، ثم يليها أصحاب المناصب المؤقتة (المستخلفون/المتعاقدون) بنفس النسبة أي بنسبة10.52%.

نستنتج من خلال ما تم ذكره سابقا أن أغلبية عينة البحث هم اساتذة أصحاب المناصب الدائمة، أما أصحاب المناصب المؤقتة هم فئة قليلة مشاركة .

**ب. تحليل وتفسير بيانات الإستمارة حسب أجوبة الأساتذة:**

**جدول رقم01: يوضح مدى مشاهدة التلاميذ للتلفزيون:**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 27 | %71.05 |
| أحيانا | 11 | %28.94 |
| نادرا | 0 | %0 |
| المجموع | 38 | %100 |

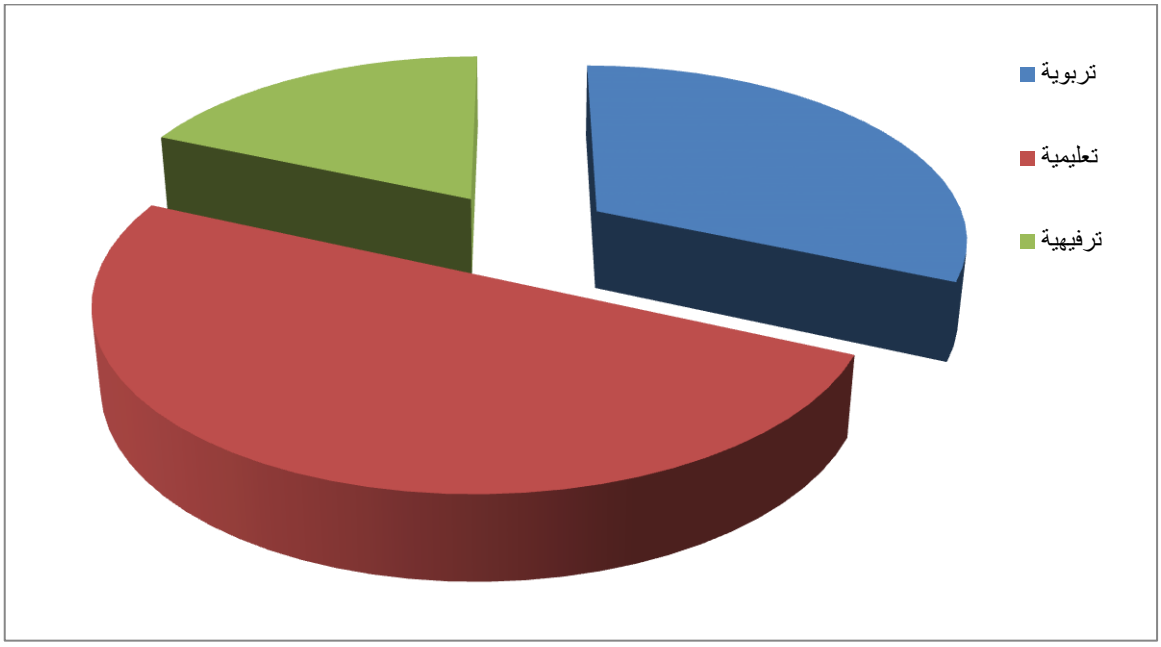



**الشكل رقم01: رسم بياني يمثل نسبة مشاهدة التلاميذ للتلفزيون.**

يتضح من الجدول أن أغلبية تلاميذ أفراد العينة يشاهدون التلفزيون وبشكل دائم وذلك بنسبة كبيرة بلغت 71.05% وهذا راجع لتعلقهم الكبير بالقنوات التلفزيونية وما يبث فيها من حصص و برامج جعلتهم يدمنون على مشاهدتها، وأيضا لتخوف الأولياء على أبنائهم من أخطار الشارع ،مما جعلهم يحفّزون أبنائهم على الجلوس في البيت ومشاهدة التلفزيون، أما الأطفال الذين يشاهدونه أحيانا فقد بلغت نسبتهم بـ 28.94%، وعليه يمكن استخلاص أن مشاهدة التلفزيون بالنسبة لأطفال أفراد العينة أحيانا يكون موازيا لنشاطات أخرى كالدراسة واللعب مع الرفاق في الشارع أو ممارسة بعض الرياضات، (أما بصفة نادرة) فقد انعدمت لأن في هذه المرحلة من عمر التلميذ، لايوجد طفل لا يحب مشاهدة التلفزيون ولو لوقت قصير.

**جدول رقم02: يوضح القناة التي ينصح الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تربوية | 12 | %31.57 |
| تعليمية | 19 | %50 |
| ترفيهية | 07 | %18.42 |
| المجموع | 38 | %100 |



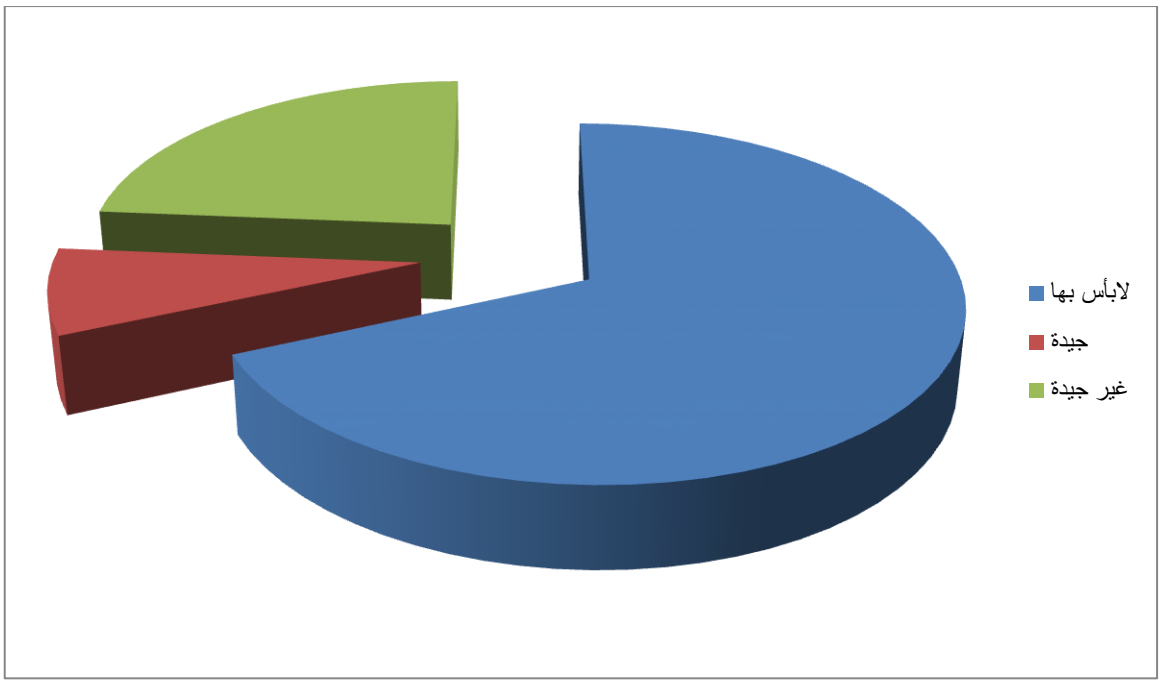

**الشكل رقم 02: رسم بياني يمثل نوع القناة التي ينصح الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها.**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر نوع من القنوات التي ينصح الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها هي القنوات ذات المحتوى التعليمي وذلك بنسبة 50%، وفي المرتبة الثانية القناة ذات المحتوى التربوي بنسبة 31.57%، وفي المرتبة الأخيرة القناة ذات المحتوى الترفيهي بنسبة 18.42%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الأساتذة المشاركين في هذا الاستبيان يفضلون نصح تلاميذهم بمشاهدة القنوات ذات المحتوى التعليمي وهذا لمساعدتهم على تكوين معارفهم وترسيخ المعلومات في أذهانهم، لأن في بعض الأحيان تفوق قدرة القنوات على تعليم الاطفال بعض الأمور التي تصعب على المعلمات و المعلمين شرحها، كما يوجد هناك فئة من الاساتذة ينصحون تلاميذهم بمشاهدتهم للقنوات التربوية أكثر من القنوات الأخرى لأنها تساعد في بناء شخصيتهم و تكوينها تكوينا صحيحا، كما تساهم أيضا في اكتسابهم بعض الأخلاق والآداب، أما الفئة الأخرى من الأساتذة يجدون أن من الأحسن مشاهدة الأطفال في هذه المرحلة من العمر القنوات الخاصة بالتسلية والترفيه لكي لا يكون هناك ضغط دائم عليهم، لأن القنوات الترفيهية تعتبر المتنفس الوحيد لهم بعد خروجهم من ضغط المدرسة لذا وجب علينا عدم الضغط عليهم وإجبارهم على أمور لا يريدونها.

**جدول رقم03: يوضح نظرة الأستاذ للقنوات التلفزيونية الخاصة.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| غير جيدة | 09 | %23.68 |
| لابأس بها | 26 | %68.42 |
| جيدة | 03 | %7.89 |
| المجموع | 38 | %100 |




**رسم بياني يمثل نظرة الأستاذ للقنوات التلفزيونية الخاصة.**

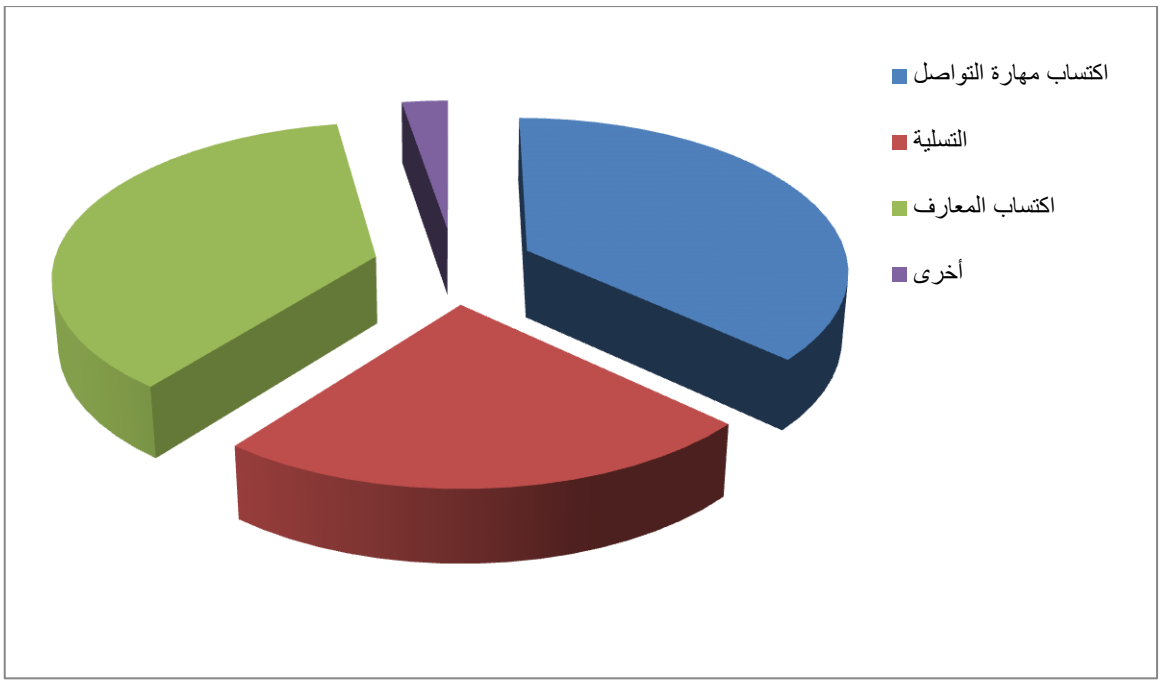
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن القنوات التلفزيونية لابأس بها، وذلك بنسبة 68.42%، وفي المرتبة الثانية يرون أن القنوات التلفزيونية الخاصة غير جيدة وبنسبة 23.68%، كما يرى صنف آخر من الأساتذة أن القنوات التلفزيونية جيدة وبنسبة قليلة قدرت بـ 7.89%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الأساتذة يعتبرون القنوات التلفزيونية لابأس بها وأن لها سلبيات ولها إيجابيات أيضا أي حسب استغلال المتعلم لذلك، وتتمثل الإيجابيات في كونها تساعد الطفل على اكتساب المعارف الأولية، وسلبية لأنها تؤثر على سلوكاتهم وتصرفاتهم، والأساتذة الذين اختاروا أنها جيدة فسروا إجابتهم بمجموعة من التبريرات أهمها ما يلي: تعتمد على الجانب الترفيهي فقط مهملة بذلك الجوانب الأخرى، طريقة سرد الوقائع تتنافى مع التركيب الإيديولوجي لأطفالنا، أغلبية القنوات تستغل المشاهدات من أجل تمرير رسائل غير تربوية لترسيخها في عقول أطفالنا، تجعل الطفل

يدور في حلقة فارغة هذا ما يجعله في تعجب عما يحدث في الخارج، اكتساب بعض الحركات والتصرفات التي تنعكس سلبا على حياته، مشاهد العنف التي تبث على هذه القنوات والتي تؤثر سلبا على عقول الأطفال خاصة المشاهد العدوانية ،حيث أثبتت دراسات عن وجود علاقة بين ما يشاهده الطفل على التلفاز والعدوان الذي يبدأ عند الفرد في مرحلة الطفولة ويستمر حتى سن البلوغ ،وقد ينتهي الأمر بالفرد في السجن أو المشفى جراء التقليد الأعمى، أحيانا تحتوي على بعض المشاهد التي تكون ضد قيمنا ومبادئنا الدينية والوطنية، أيضا لإفتقادها للأساليب الدينية والتثقيفية والعقائدية التي تبني فكر وشخصية الطفل بطرق سليمة. وأما بالنسبة للأساتذة الذين اختاروا أنها جيدة مبررين إجابتهم أنها تحتوي على برامج مفيدة للتلميذ تعليميا، تساعد على تنمية الجانب العلمي المعرفي واكتساب معارف تخدم العملية التعلمية(الأعداد، الحروف، الحساب، آداب الحوار، التحية...الخ)، الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم و التوجيه الصحيح له، كما تساعد على تشكيل شخصية الطفل حسب نوع البرامج المعروضة والتي يجب أن تتماشى مع ثقافة المجتمع وهويته، تنمية العديد من المهارات على اختلافها.

**الجدول رقم04: يوضح الدور الفعّال للقناة الخاصة في حياة الطفل الناشئ.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اكتساب مهارة التواصل | 14 | %36.84 |
| التسلية | 09 | %23.68 |
| إكتساب المعارف | 14 | %36.84 |
| أخرى | 01 | %2.63 |
| المجموع | 38 | %100 |




**رسم بياني يمثل الدور الفعال للقناة الخاصة في حياة الطفل الناشئ.**

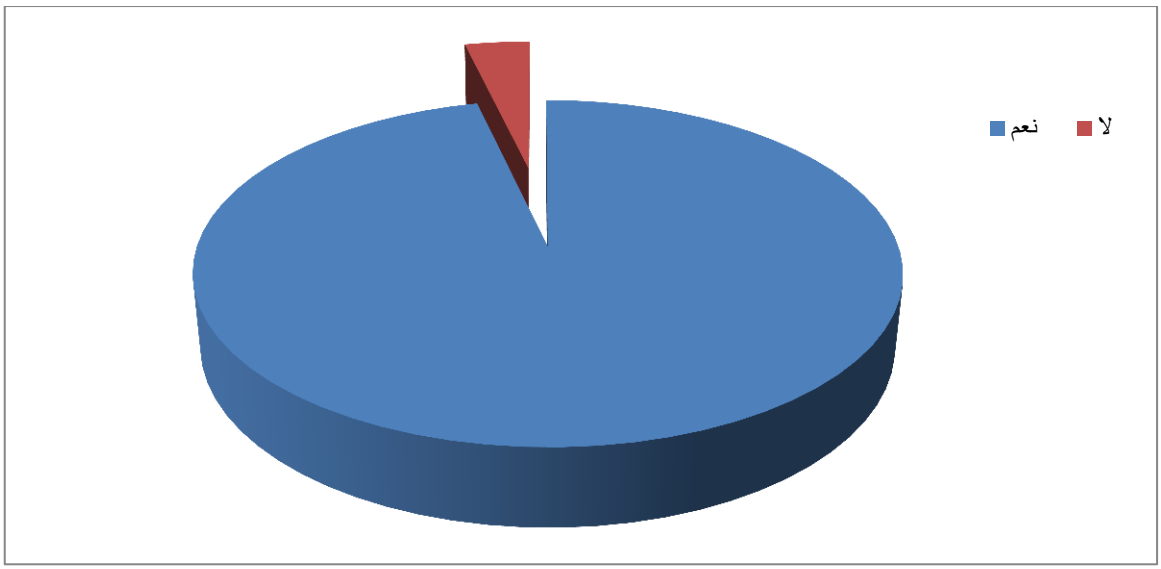
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القنوات الخاصة على حسب رأي أغلبية الأساتذة تساعد الطفل الناشئ في إكسابه مهارة التواصل والمعارف وذلك بنسبة 36.84%، ثم تليها في المرتبة الثانية التسلية وبنسبة 23.68%، وفي الأخير هناك من يرى أن لها دور آخر وذلك بنسبة 2.63%.

نستنتج من خلال ما تم ذكره في الجدول أعلاه أن للقنوات التلفزيونية الخاصة دور فعال في إكساب أطفال المرحلة الأولى مهارة التواصل والتخاطب والتعبير المباشر، وهذا بسبب محاولة تقليدهم للبرامج المعروضة على هذه القنوات من أناشيد وأصوات وحركات....الخ ،هذا ما ساعد لسانهم على التمرن في الكلام و كيفية نطقه بالطريقة الصحيحة، وكذا التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتكوين صداقات والتفاعل مع الآخرين وهذا لتعرضه المباشر للغة المنطوقة عن طريق الإستماع لها وممارستها، كما تساهم أيضا في اكتساب مجموعة من المعارف المهمة ومعلوماته القيمة التي تزيد من ثقافتهم و

بدورها ساعدت في العملية العلمية التعلمية خاصة انها تبث حصصها باللغة الأم للطفل أي اللغة العربية، كما توجد هناك فئة من الأساتذة يرون أن هذه القنوات لها دور في عملية التسلية والترفيه، لأنها تساعد الطفل في الخروج من جو الدراسة والضغط إلى جو الراحة والترفيه عن النفس ،وهو أهم عنصر في هذه المرحلة من مرحلة الطفل، أما الفئة الأخيرة وهي الأقل ترى أن لهذه القنوات دور مختلف تماما في حياة الطفل.

**جدول رقم05: يوضح المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات ومدى مساعدتها للتلميذ في المرحلة الابتدائية.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %84.21 |
| لا | 06 | %15.78 |
| المجموع | 38 | %100 |




**رسم بياني يمثل المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات ومدى مساعدتها للتلميذ في المرحلة الابتدائية.**

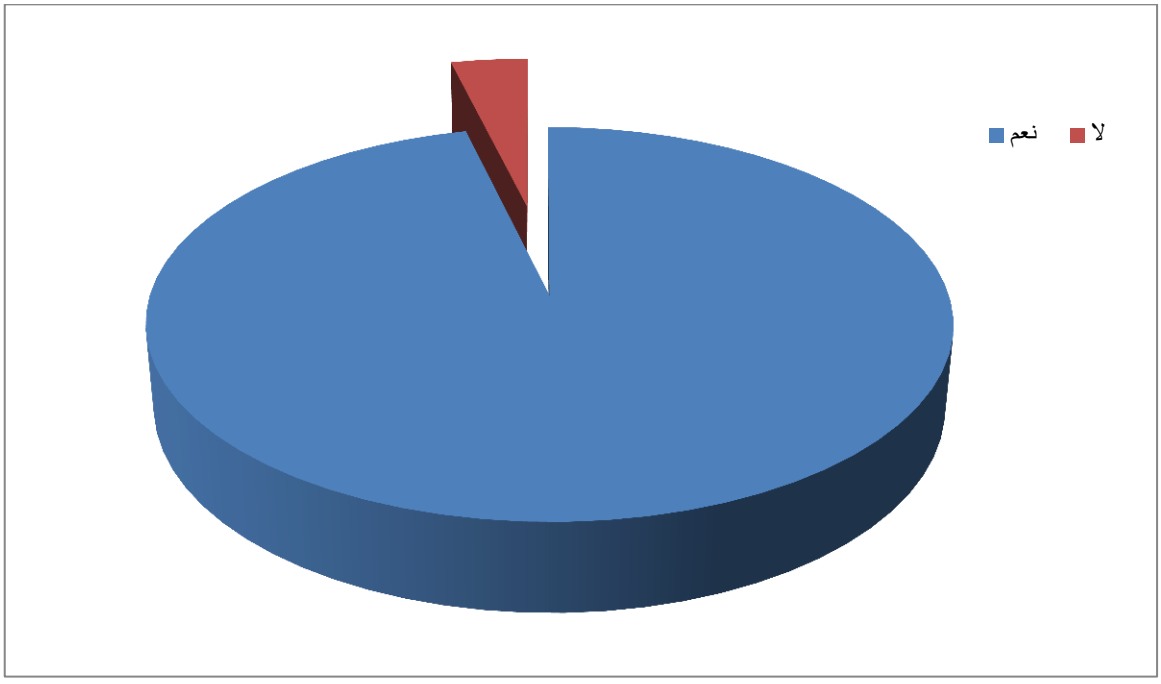
نلاحظ من خلال ما تم ذكره في الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة أجابوا بأن القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل تساهم في اِكتساب معلومات معرفية تساعده في مرحلة التعليم الإبتدائي وذلك بالإجابة بنعم بنسبة84.21%، أما الفئة التي اختارت أن هذه القنوات لا تساعد الطفل هي نسبة قليلة مقارنة بمن اختاروا الإجابة بـــ نعم حيث قدرت نسبتهم بـــ 15.78%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الأساتذة يجدون أن المعلومات المعرفية المقدمة في هذه القنوات تساعد أطفال المرحلة الأولى في بدايات تعليمهم ،لأنها تمدهم بأهم المعارف التي يحتاجونها في مرحلتهم هذه من ألوان وحروف وأرقام وأصوات ...الخ، هذا ما يسهل على المعلم و يقلل من جهده، كما تنمي لهم روح التواصل والتعبير والبحث وتزيد من رصيدهم اللغوي كما انها تعتبر نقطة مهمة في تحول لغة الطفل من العامية(الدارجة) إلى اللغة الفصحى، أما الفئة الثانية على حسب رأيها أن هذه المعلومات المكتسبة لا تساعد طفل المرحلة الأولى مبررين ذلك بأن هذه القنوات في غالب الأحيان

تمد معلومات ومعارف تكون فوق الطاقة العقلية للطفل، هذا ما يجعل الطفل في حيرة وتشتت ذهني.

**جدول رقم06: يوضح نسبة مساعدة القنوات التلفزيونية الخاصة التلميذ على إكتشاف أشياء قبل دراستها.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 31 | %81.57 |
| لا | 07 | %18.42 |
| المجموع | 38 | %100 |



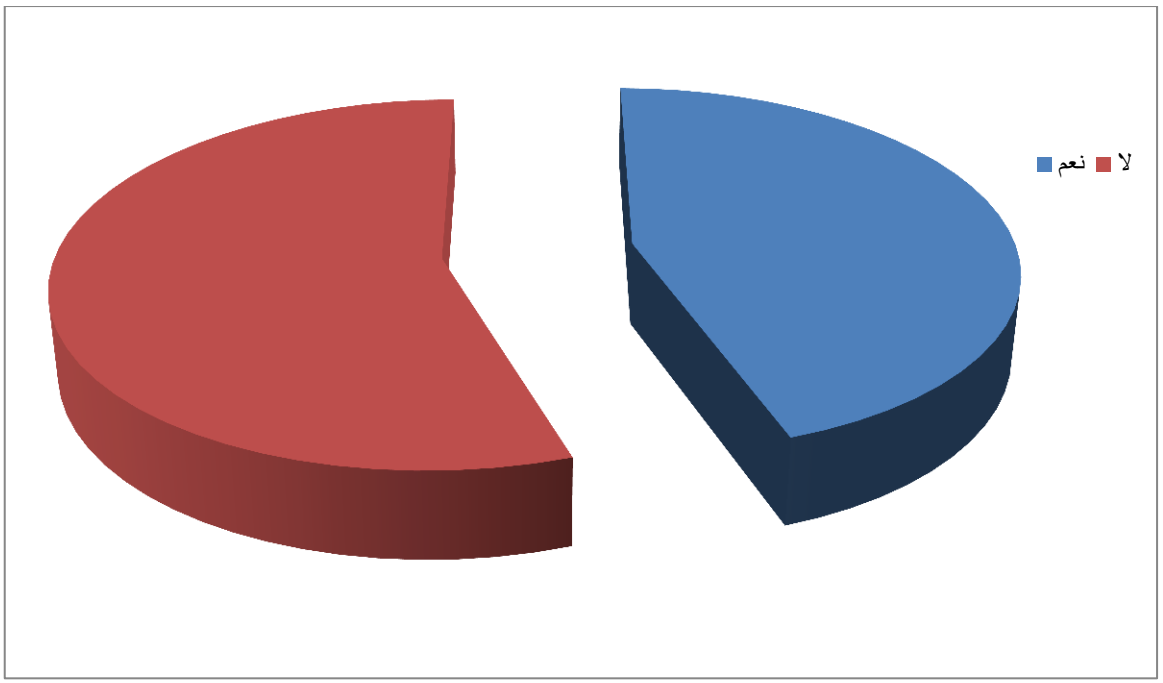

**الشكل رقم06: رسم بياني يمثل نسبة مساعدة القنوات الخاصة للتلميذ على إكتشاف أشياء قبل دراستها.**

من خلال بيانات الجدول أعلاه نجد أن أغلبية الأساتذة موافقين على مساعدة القنوات الخاصة للتلميذ على اكتشاف أشياء قبل دراستها في المدرسة وذلك بنسبة 81.57**%**. في حين نجد أن النسبة المتبقية ترى أن القنوات الخاصة لا تساعد التلاميذ على اِكتشاف وتعلم أشياء قبل دراستها وذلك بنسبة قليلة قدرت بـ 18.42**%**.

ومنه نستنتج أن القنوات التلفزيونية الخاصة تزود الطفل بمعارف ومعلومات تدعم ما يتلقاه في المدرسة، باعتبار أن التلميذ في المدرسة يتبع منهاج دراسي معين وفق توقيت زمني محدد ،هذا ما يجعل الطفل يرى في التلفزيون عالم غير محدود من المعلومات والمعارف مقارنة بما يتعلمه في المدرسة.

**جدول رقم07: يوضح هل يوجد علاقة بين ما يُدرس في المدرسة وبين ما يعرض في هذه القنوات.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %44.73 |
| لا | 21 | %55.26 |
| المجموع | 38 | %100 |



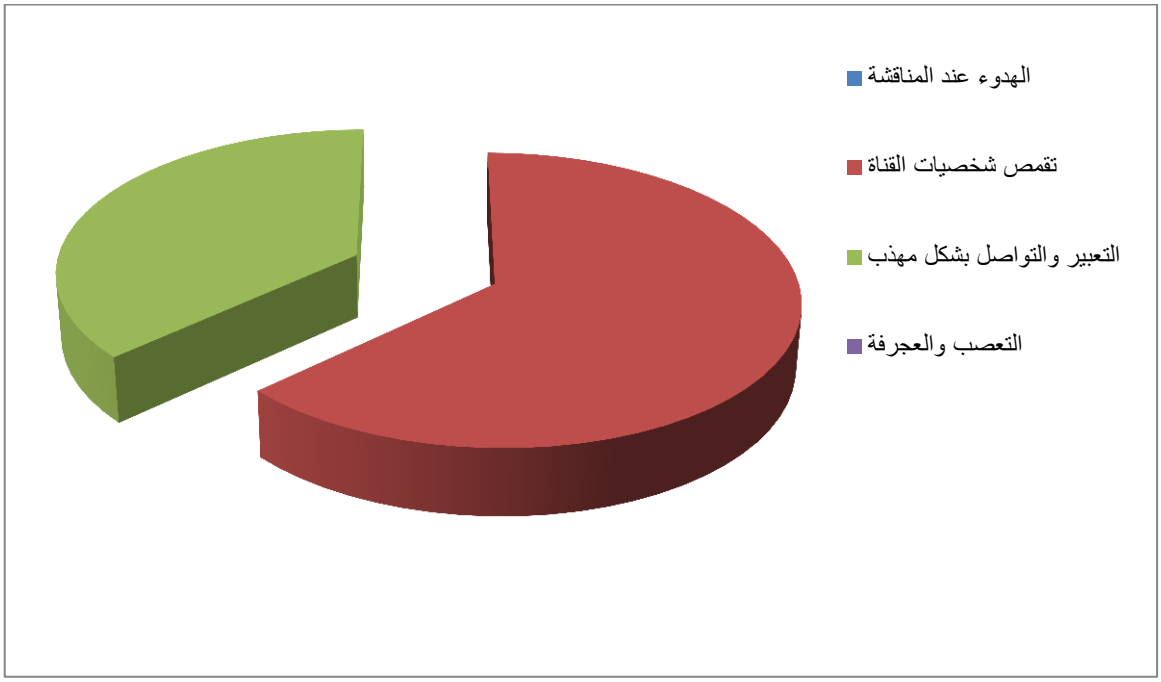

**الشكل رقم07: رسم بياني يمثل مدى وجود علاقة بين ما يُدرس في المدرسة وبين ما يُعرض في هذه القنوات.**

توضح لنا أرقام الجدول أعلاه أنه لا وجود لعلاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض في القنوات التلفزيونية باختيار(لا) بنسبة تمثل 55.25%، أما اختيار (نعم) فتمثل نسبة 44.73%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية أفراد العينة يرون أنه لا توجد علاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض في هذه القنوات بحيث اعتبروا أن هذه القنوات تهتم بالجانب الترفيهي وبعض الأمور التربوية التعليمية السطحية، على عكس المدرسة التي تتعمق في الدروس وتسعى إلى ترسيخها بأي طريقة كانت، أما الأشخاص الذين إختاروا أنه توجد علاقة بين ما يتم عرضه في القنوات التلفزيونية الخاصة وبين ما يتم تدريسه في المدرسة، فقد وجدوا أن القنوات التلفزيونية تساهم في الإكتشاف الأولي للأشياء بينما تساعد المدرسة في عملية ترسيخ المعلومات في عقول الأطفال وتثبيتها.

**جدول رقم08: يوضح التصرفات المُلاحظة على التلاميذ بعد مشاهدة القنوات الخاصة.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الهدوء عند المناقشة | 0 | %00 |
| تقمص شخصيات القناة | 24 | %63.15 |
| التعبير والتواصل بشكل مهذب | 14 | %36.84 |
| التعصب والعجرفة | 0 | %00 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم 08: رسم بياني يُمثل التصرفات المُلاحظة على التلاميذ بعد مشاهدة القنوات.**

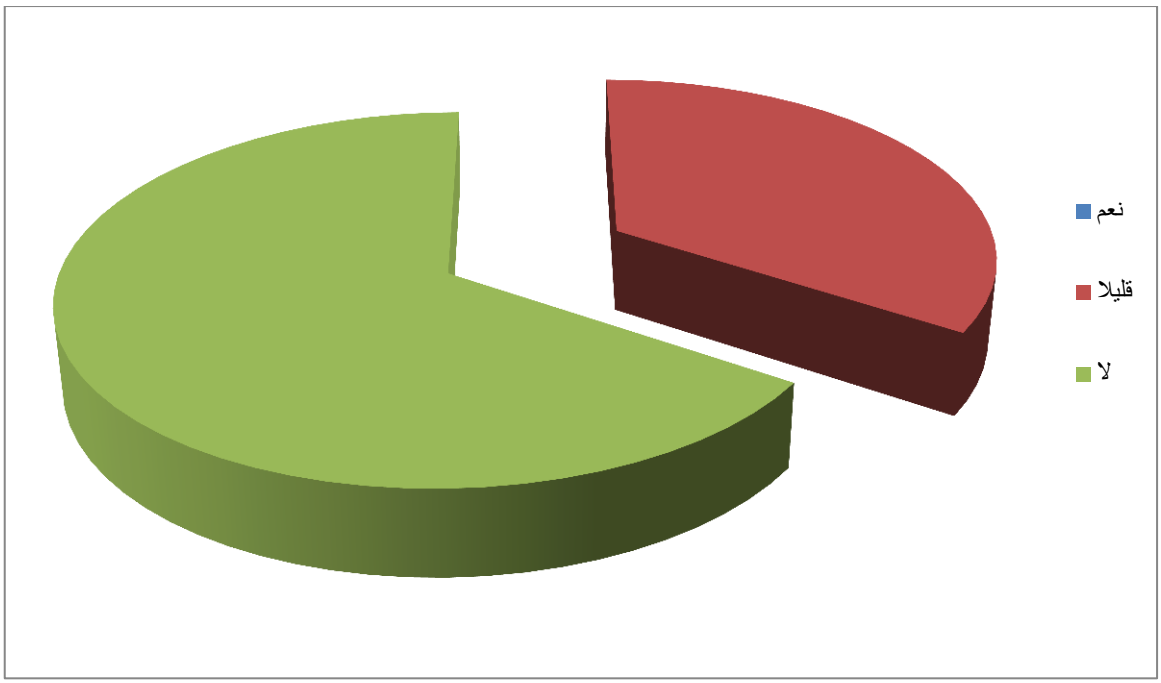
نلاحظ من الجدول أعلاه احتلال اختيار تقمص الشخصيات في المرتبة الأولى بنسبة 63.15%، في حين نجد في المرتبة الثانية التعبير والتواصل بشكل مهذب بنسبة

36.84%، أما في المرتبة الأخيرة وبنسبة منعدمة فنجد الهدوء والمناقشة وأيضا التعصب والعجرفة.

ومن هنا نستنتج أن الطفل يتقمص شخصيات الأبطال ويندمج معهم ويحاول توظيف ما تم مشاهدته و تخزينه في عقله لتوظيفه أمام عائلته وأصدقائه ،وغالبا ما يكون التأثر شديدا خاصة في تغير لغته الأم بالنسبة للقنوات الناطقة باللهجة المحلية، أيضا لأن الطفل يندمج سلوكه على أساس ما يشاهده، وكذا القيام بتقليد الحركات التي تعجبه وتؤثر فيه، أما التعبير والتواصل بشكل مهذب فراجع إلى نوع البرامج والقنوات التي يشاهدها وشدة التأثر بها، فهناك قنوات تلفزيونية تسعى إلى الإهتمام بهذا الجانب وتنميته ألا وهو الجانب التواصلي بشكل مهذب، أما بالنسبة للهدوء عند المناقشة والتعصب والعجرفة، فيعود سبب إنعدام اختيارهما إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر نشاطا وحيوية وإندفاعا ،ولهذا تعذر على الأساتذة إختيارها، أما قلة التعصب والعجرفة فيعود السبب إلى حرص القنوات على عدم بث برامج وحصص تدعم هذا النوع من التصرفات.

**جدول رقم09: يوضح هل دور القنوات الخاصة يعادل دور المدرسة والأسرة في وقتنا الحالي.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 0 | %0 |
| قليلا | 13 | %34.21 |
| لا | 25 | %65.78 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم 09: رسم بياني يمثل هل دور القنوات الخاصة يعادل دور المدرسة والأسرة في وقتنا الحالي.**

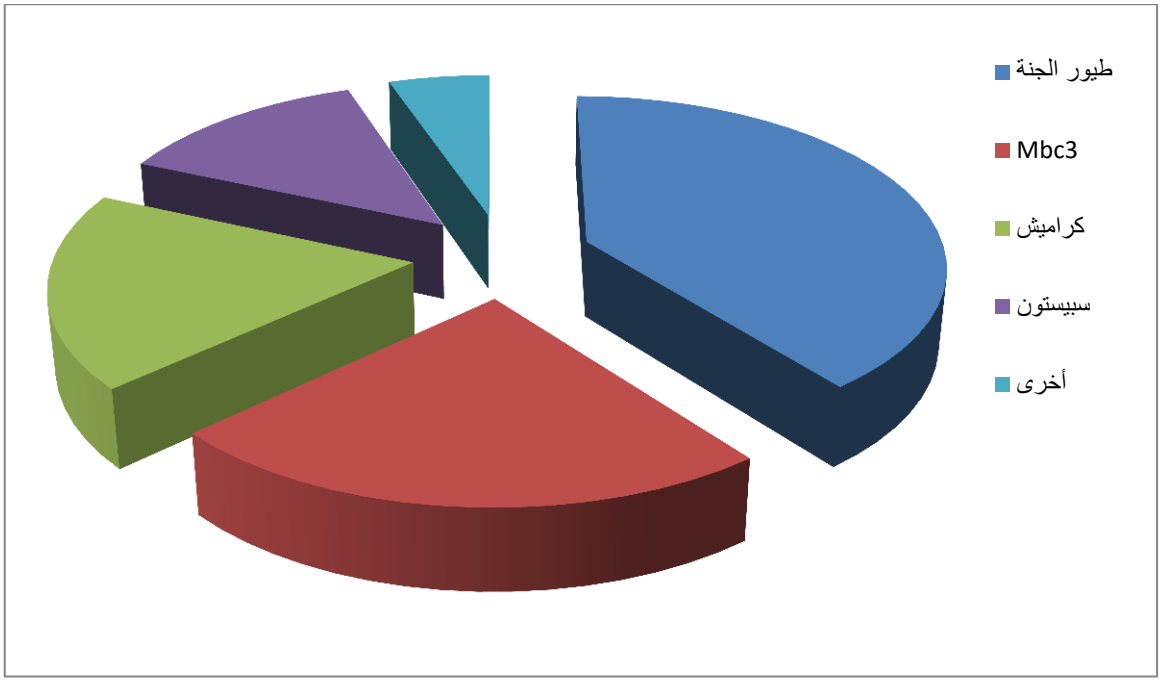
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة اِتفقوا على أنه لا يمكن للقنوات الخاصة معادلة دور المدرسة والأم في وقتنا الحالي وذلك بنسبة 65.78%، وبنسبة 34.21% رأوا أنه يمكن معادلتها لدور الأم والمدرسة ولكن بنسبة قليلة، أما معادلتها بنسبة 100% فقد اِنعدمت إجابتها وذلك بنسبة00%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه لا يمكن لأي قناة خاصة معادلة دور المدرسة أو الأسرة لا في التربية أو في التعليم ،وذلك أن المدرسة تخضع لقوانين صارمة ومؤسسة خاضعة لها ولتوجيهاتها ولبرنامج ومقرر دراسي يراعي سن المتعلم وظروفه الشخصية، كما أن الأم لها الدور الأكبر في تربية وتعليم وتوجيه اِبنها نحو الطريق الصحيح منذ ولادته، كما تسعى لتجسيد تربيتها وتمثيلها على أرض الواقع ،على عكس القنوات الخاصة التي تتخاطب مع جميع الأطفال على أساس أنهم في سن و ظروف

واحدة دون مراعاة فروقاتهم وحالاتهم، إلا أننا يمكن الإِعتماد عليها في بعض المرات في حصة الأناشيد أو في الحصص الترفيهية.

**جدول رقم 10: يوضح القناة التي يفضل الأستاذ نُصح تلاميذه لمشاهدتها.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طيور الجنة | 15 | %39.47 |
| Mbc3 | 9 | %23.68 |
| كراميش | 7 | %18.42 |
| سبيستون | 5 | %13.15 |
| أخرى | 2 | %5.26 |
| المجموع | 38 | %100 |



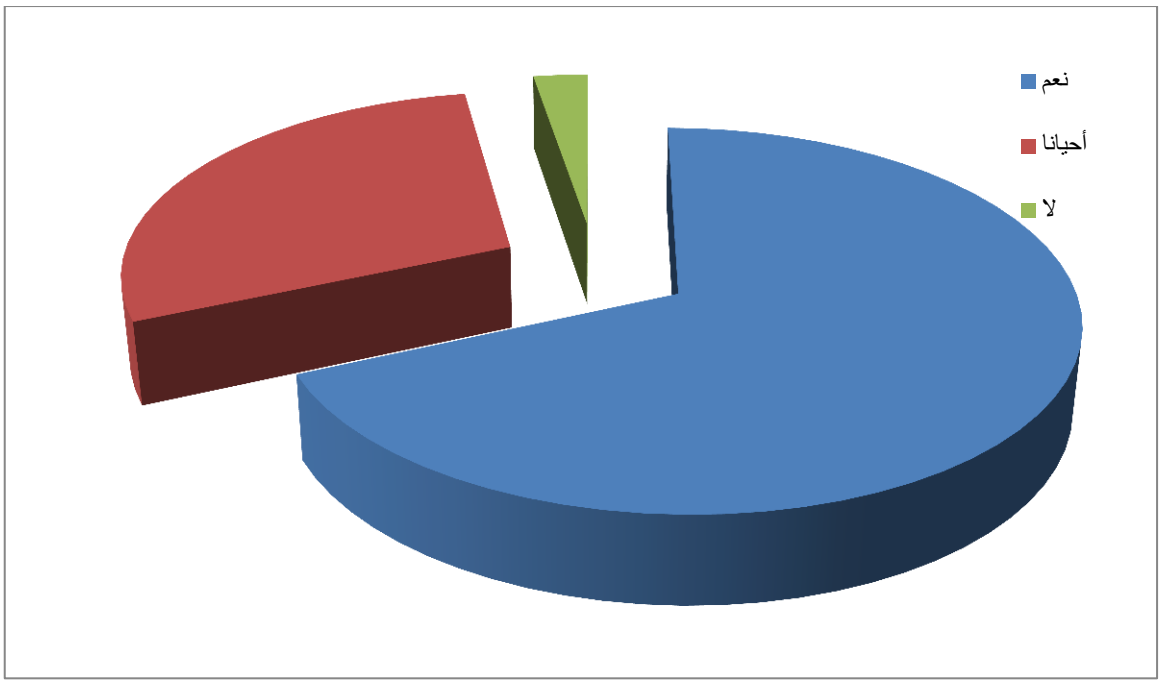

**الشكل رقم10: يمثل القناة التي يفضل الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها.**

من خلال قراءتنا للجدول رقم10 نلاحظ أن أعلى نسبة للقنوات التلفزيونية التي يفضل الأستاذ تلاميذه مشاهدتها هي قناة طيور الجنة و بنسبة 39.47**%**، ثم تليها قناة Mbc3 بنسبة 23.68%، ثم قناة كراميش بنسبة 18.42%، ثم قناة سبيستون بنسبة13.15%، وفي الأخير من يفضل مشاهدة قنوات أخرى بنسبة 5.26%.

نستنتج من خلال ما تم ذكره سابقا في الجدول أن أغلبية الأساتذة ينصحون تلاميذهم بمشاهدة وتتبع قناة طيور الجنة، لما فيها من برامج تعليمية مهمة تساهم في تنمية القدرات العقلية والجسدية للطفل ،لأنها تقدم محتوى ترفيهي موسيقي هادف يناسب سن الأطفال، كما أنها تساهم في إكسابه مجموعة من المعارف والمعلومات التي يحتاجها في هذه المرحلة من حروف وأرقام وآداب ...الخ، أما ثانيا تم إختيار قناة Mbc3، لأن هذه القناة تتميز بتنوع موادها الإعلامية من مسابقات فكرية ورسوم متحركة وأشرطة،....ثم قناة كراميش التي اعتبرها البعض أنها ليست مهمة بنسبة كبيرة إلا أنها لابأس بها مقارنة بالقنوات الأخرى، تليها قناة سبيستون و بنسبة قليلة لأنها كانت من بين القنوات الأولى الخاصة بالأطفال التي ظهرت مقارنة بالقنوات الأخرى الجديدة، كما أنها لا تتنوع في موادها الإعلامية بل تبث الرسوم المتحركة فقط، و في الأخير هناك من إختار قناة أخرى كالقنوات الرياضية، والقنوات المحلية....الخ.

**جدول رقم11: يوضح رأي الأستاذ حول إن كانت قناة طيور الجنة تترك أثرا على التلميذ المتابع لها او لا تترك أثرا.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %68.42 |
| أحيانا | 11 | %28.94 |
| لا | 01 | %2.63 |
| المجموع | 38 | %100 |



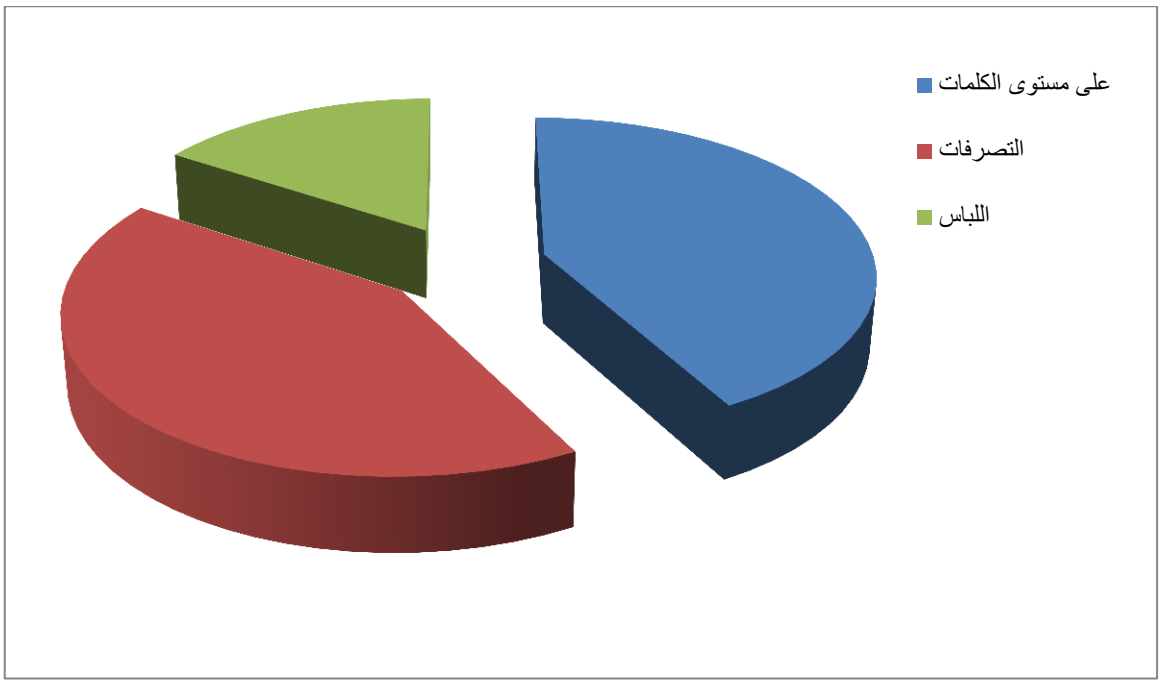

**الشكل رقم 11: رسم بياني يمثل رأي الأستاذ حول إن كانت قناة طيور الجنة لها أثر على الأطفال المتابعين لها.**

نلاحظ من خلال ما تم ذكره في الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن لقناة طيور الجنة أثرا على الأطفال المتابعين لها بحيث أن ستة وعشرين 26 أستاذا أجاب بنعم أي بنسبة68.42%، وهناك أحد عشر أستاذا 11 يرى أنّ لها أثرا لكن بنسبة متوسطة أي بنسبة28.94%، وهناك شخص واحد فقط يرى أنها لا تترك أي أثر على الأطفال المتابعين لها وذلك بنسبة جد قليلة 2.63%.

نستنتج من خلال ما سبق أن لقناة طيور الجنة أثرا كبيرا على الأطفال المتابعين لها، وذلك من خلال ما يتم ملاحظته على الطفل المتابع لها من اكتساب للمعارف والمعلومات والقيم ،وكذا تنمية مختلف جوانبه والحرص على بناء شخصيته القوية، وأهم شيء تعويد لسانه على النطق الصحيح للحروف وكذا المخارج الأساسية لها ،وهذا ما يساعده في بداية مراحل تعلمه.

**جدول رقم12: يوضح نوع الأثر الذي تتركه قناة طيور الجنة على الأطفال المتابعين لها.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| على مستوى الكلمات | 16 | %42.10 |
| التصرفات | 16 | %42.10 |
| اللباس | 06 | %15.80 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم12: رسم بياني يمثل نوع الأثر الذي تتركه قناة طيور الجنة على الأطفال المتابعين لها.**

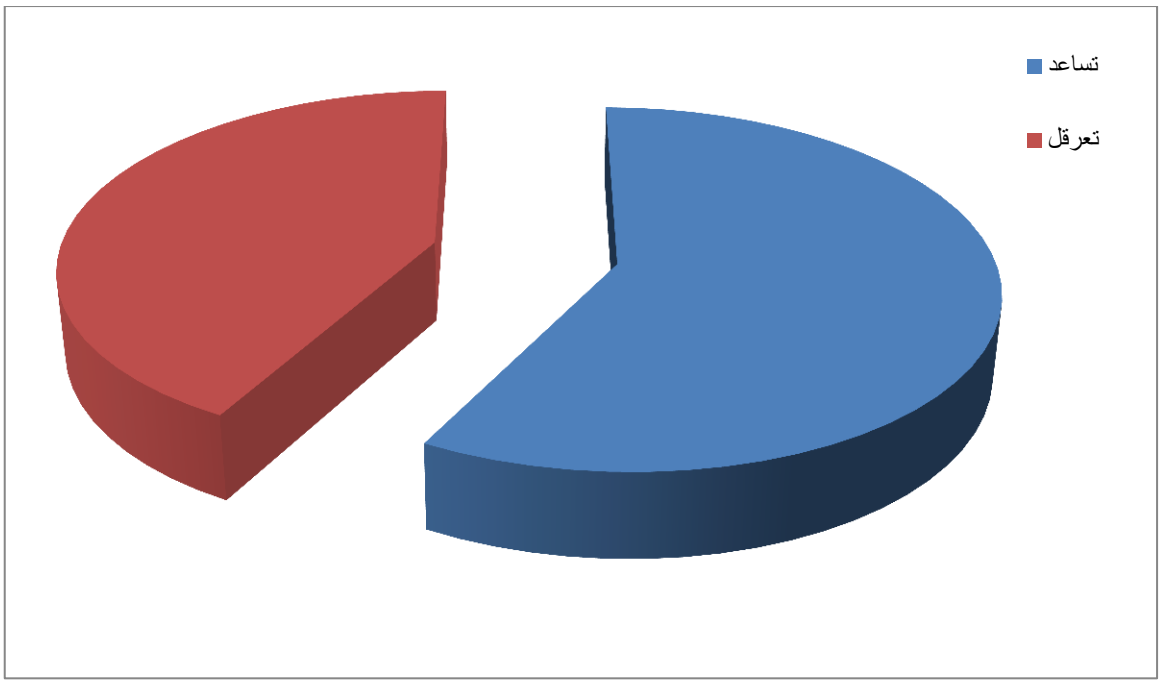
نلاحظ من خلال ما تم ذكره في الجدول أعلاه أن إجابة الأساتذة تساوت في نوع الأثر الذي تتركه قناة طيور الجنة، حيث أجاب ستة عشر 16أستاذا أنها تترك أثرا على

مستوى الكلمات و16 ستة عشر أستاذ آخرا أجاب أنها تترك أثرا على مستوى التصرفات أي بنسبة42.10% لكل منهما، و6 ستة أساتذة أجابوا أنها تترك أثرا على مستوى اللباس بنسبة15.80%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن قناة طيور الجنة تترك أثرا على الأطفال المتابعين لها على مستوى الكلمات والتصرفات بحيث يصبح الطفل المتابع لهذه القناة يردد الكلمات والألفاظ التي تلقّاها منها ،ويوظفها في حياته مع أصدقائه ومع عائلته، كما هو معروف أن الطفل في هذه المرحلة تستلهمه الكلمات الجديدة والغريبة عليه فيحفظها ويصبح كثير الإِستعمال لها، كما يَحدثُ أيضا تغيرٌ كبيرٌ في تصرفاته من خلال تقليده للحركات والتصرفات التي يشاهدها من لعب وجلوس وطريقة التكلم مع الآخرين، أما الفئة الأخيرة التي اختارت أن قناة طيور الجنة لها أثر في اللباس فترى أن الأطفال في هذه المرحلة يحاولون تقليد لباس ما يشاهدونه في التلفاز ،حتى أنهم أصبحوا يشترون ملابس تحمل صور مشاهيرهم المفضلين كصور عصومي ووليد وجنى ورغد وديمة....الخ.

**جدول رقم13: يوضح هل تساعد قناة طيور الجنة على التنشئة الصحيحة للطفل؟**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تساعد | 22 | %57.90 |
| تعرقل | 16 | %42.10 |
| المجموع | 38 | %100 |



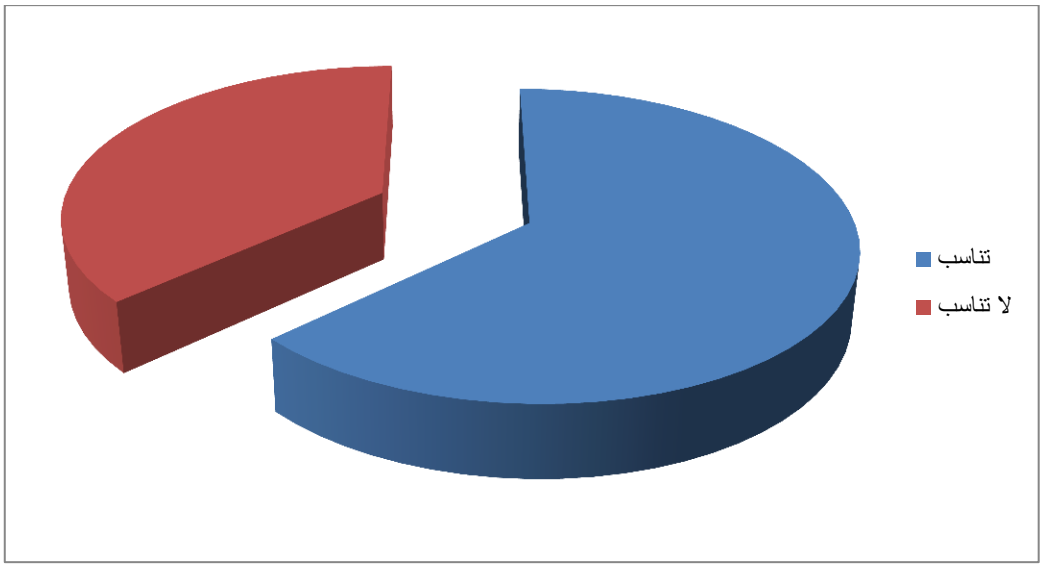

**الشكل رقم 13: رسم بياني يمثل مدى مساعدة قناة طيور الجنة التلاميذ على التنشئة الصحيحة؟**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اثنين وعشرين 22 أستاذا أجاب بأن قناة طيور الجنة تساعد التلاميذ على التنشئة الصحيحة وذلك بنسبة57.90%، وهناك ستة عشر 16 أستاذا يرى عكس ذلك وأن القناة تعرقل التلميذ على تنشئته الصحيحة وذلك بنسبة 42.10 %.

نستنتج من خلال ما سبق أن قناة طيور الجنة تساعد التلميذ على النمو والتنشئة الصحيحة وذلك لِإتباعها أسس تهتم بحاجيات الطفل وتنمي مهاراته وتساعد في إكسابه قيم مهمة يحتاجها في حياته، أما الأساتذة الذين إختاروا أنها تعرقل تنشئته فحسب رأيهم أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يستحسن أن يكون بعيدا عن التلفاز، وهذا لتفادي إدمانه عليه وحتى لا تكون هناك مشاكل عند دخوله للمدرسة وأولها الهروب المدرسي، عدم تنظيم وقته، عدم السماع للأولياء عند مناداتهم لهم.

**جدول رقم14: يوضح مدى مناسبة أسس هذه القناة مع عمر الطفل.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تساعد | 24 | %63.15 |
| لا تساعد | 14 | %36.85 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم 14: رسم بياني يمثل مدى مساعدة قناة طيور الجنة على التنشئة الصحيحة للطفل.**

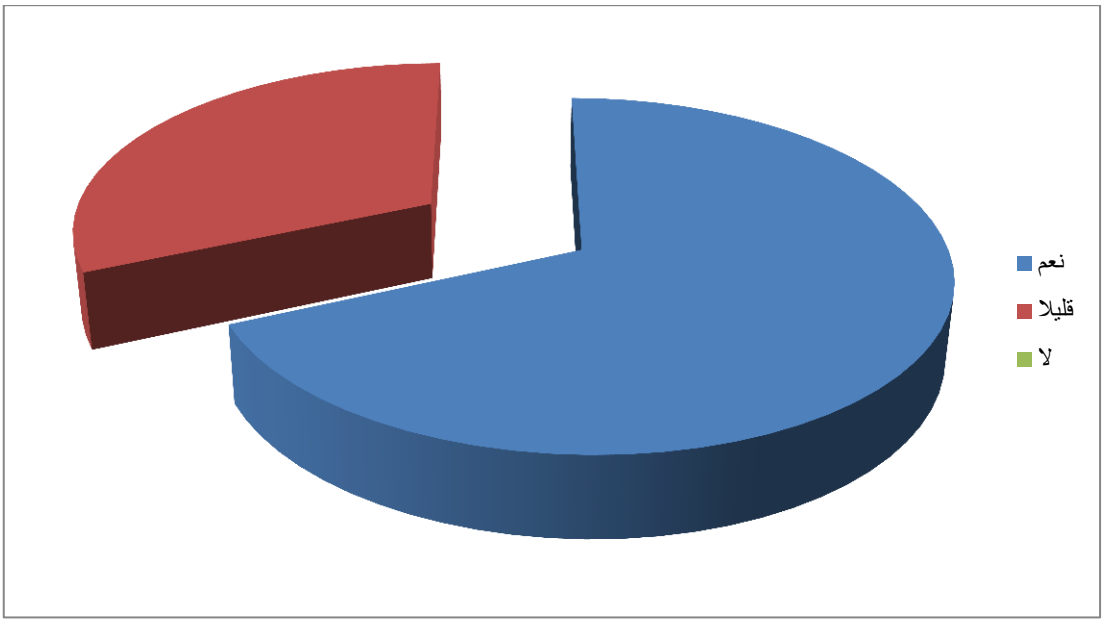
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 63.15% من الأساتذة المشاركين في هذا الإستبيان يرون أن قناة طيور الجنة لها معايير تتناسب مع عمر أطفالنا، في حين هناك 36.85% يرون عكس ذلك وأن المعايير المتبعة في هذه القناة لا تتناسب مع عمر تلميذ في هذه المرحلة .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الأساتذة أشاروا إلى أن المعايير المتبعة في هذه القناة تتناسب مع أعمار أطفالنا ، لأنها تتبع معاييرَ تخدم التلميذ بشكل إيجابي إذ أنها نجحت في إشباع خيالات الأطفال وجعلتهم أكثر إحاطة وإلماما بما يحدث في بيئتهم

وعالمهم الذي يعيشون فيه، وهذا لشموليتها على برامج تثقيفية تعليمية هادفة بعيدة عن الأمور السلبية، أيضا مراعاتها لخصائص نمو الطفل وحاجاته والإهتمام بميولاته وإستعداداته، كما أنها تحرص على إستخدام اللغة العربية السهلة التي تتناسب مع قدرة الأطفال اللغوية، كما أن القائمين على هذه القناة مؤهلون لعملهم ،وعلى دراية بسيكيولوجية الطفولة و حاجاتها وإهتماماتها.

**جدول رقم15: يوضح عند محاولة الأستاذ للتواصل مع تلميذ متابع للقناة باللغة الفصحى هل يجد تواجب بينهما؟**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %68.42 |
| قليلا | 12 | %31.58 |
| لا | 0 | %00 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم 15: رسم بياني يمثل عند محاولة الأستاذ للتواصل مع تلميذ متابع للقناة باللغة الفصحى هل يجد تجاوبا بينهما؟**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأستاذ عند محاولته للتواصل مع تلميذ متابع لقناة طيور الجنة باللغة الفصحى أن هناك ستا وعشرين (26) أستاذا يجد تجاوبا بينهما وذلك بنسبة 68.42%، وإثنا عشر12 أستاذا يجد تجاوبا بنسبة متوسطة وذلك بنسبة31.58%، كما لا يوجد أستاذ أجاب على انعدام التواصل أثناء محاولة التواصل باللغة العربية بين التلميذ والأستاذ وذلك بنسبة منعدمة قدرت بـ00%.

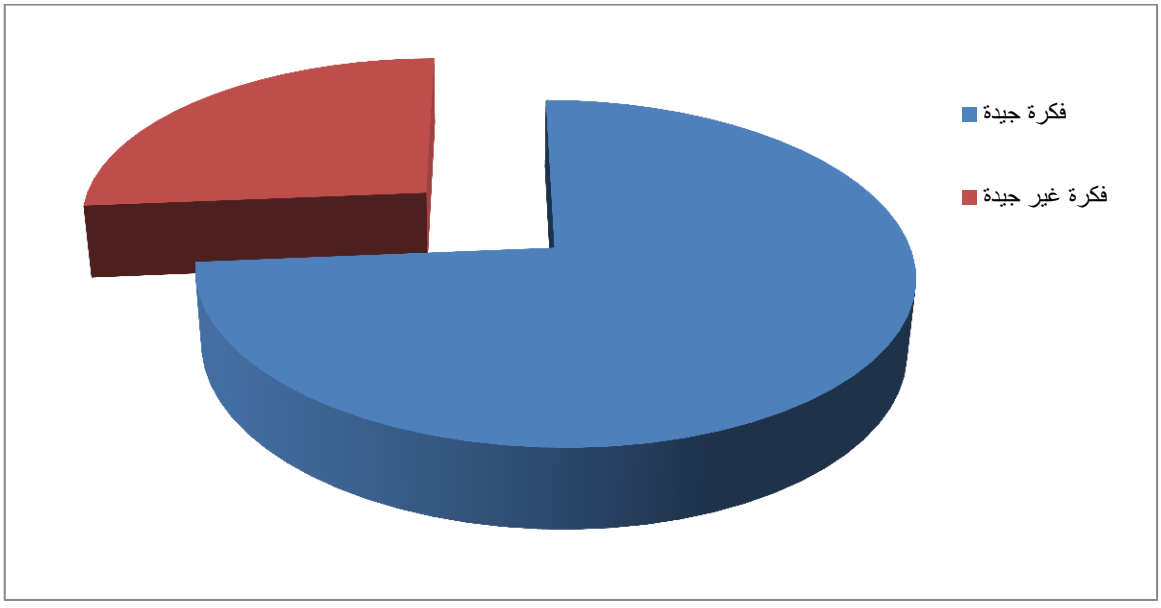
نستنتج من خلال تحليل وتفسير النتائج السابقة أن أغلبية الأساتذة يلاحظون وجود تجاوب بينهم وبين التلاميذ المتابعين لقناة طيور الجنة ،وهذا راجع حسب رأي الأساتذة إلى اِكتساب المتعلمين لرصيد لغوي غني بالكلمات الفصحى، كما أن هذه القناة تعتمد في تقديم حصصها وبرامجها على اللغة العربية الفصحى، وهذا ما يساعد على اِكتسابها والتواصل بها وتعزيزها دون اِيجاد صعوبة في فهمها والتعبير عنها، وكذا محاولة التقليد التي تستلهم المتعلم في هذه المرحلة من العمر ،هذا ما يجعله يسعى إلى تقليدهم والتحدث مثلهم موظفا ما تم حفظه وتعلمه عن طريق التلفظ بها أمام أصدقائه وعائلته، وهذا ما نلتمسه بكثرة في ميدان التعبير الشفهي والكتابي ،وأثناء الحوار من خلال تمكنه من مهارة الإِستبدال والتركيب على عكس الطفل غير المتابع لهذه القناة.

أما الأساتذة الذين اختاروا أن هناك تجاوبا قليلا مع تلاميذهم المتابعين لهذه القناة ،فقد رجّحوا سبب ذلك إلى عدم اعتماد القناة على اللغة العربية بنسبة 100% واعتمادها على بعض اللهجات المحلية التي أثّرت على تعلم اللغة العربية الأم ،وأصبح التواصل بين المعلم والمتعلم يوجد فيه نقص من التجاوب ،وهذا لعدم فهم الكلمات أو صعوبتها.

وسبب إنعدام إختيار عدم وجود تجاوب بين المتعلم والمعلم باللغة الفصحى ،لأن المعلم يتحدث باللغة العربية والتي تتشابه بنسبة أكثر من 50% مع اللغة المحلية لهذا احتمال التواصل بينهما منعدم.

**جدول رقم 16: يوضح رأي الأساتذة حول فكرة إدراج وإستلهام بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي وإقرارها في منهاج الطور الأول.**

| الخيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فكرة جيدة | 28 | %73.68 |
| فكرة غير جيدة | 10 | %26.32 |
| المجموع | 38 | %100 |




**الشكل رقم 16: رسم بياني يمثل رأي الأساتذة حول فكرة إدراج وإستلهام بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي وإقرارها في منهاج الطور الأول .**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تسعة عشر 19 أستاذا رحبوا بهذه الفكرة ووجدوها أنها مناسبة وذلك بنسبة**50%**، في حين هناك تسعة عشر 19 أساتذا لم تعجبهم الفكرة ووجدوها غير مناسبة و بنسبة قدرت ب **50%**.

نستنتج من خلال ما تم ذكره سابقا في الجدول أن نصف الأساتذة المشاركين في هذا البحث أعجبتهم فكرة اِستلهام واِدراج بعض من برامج قناة طيور الجنة التي تنمّي مهارة التعبير الشفوي وذلك بتوظيفها في منهاج الطور الأول، لأنها ستساعد الأطفال في تنمية مهاراتهم اللغوية وتحسّن من نطقهم خاصة في حالة إدراج أناشيدها في حصص الأناشيد والتربية الموسيقية، كما أنها تجعلهم لا يخرجون مباشرة من جو اللعب والترفيه إلى جو الدراسة والضغط ،ذلك أنهم كانوا متابعين لهذه القناة منذ خطواتهم الأولى، وكل ما يجب هو إعادة دراسة مضمونها ثم بعد ذلك اِقرارها في البرنامج الدراسي لهذا الطور.

أما الأساتذة الذين لم تعجبهم هذه الفكرة وجدوا أن هذا القرار سيقلل من قيمة وشأن المنظومة التربوية والأشخاص المختصين بإعداد البرامج الخاصة بالتلاميذ، خاصة أن هذه القناة لا يديرها شخص من الميدان التعليمي (خالد مقداد وأبناؤه) فهم في الأخير مجرد هواة فقط، كما أنها لا يمكن أن ترتقي إلى مكانة اِشراك برامجها في المرحلة التعليمية التي تخضع إلى أسس و قوانين صارمة يسيّرها رجال دولة ذوو خبرة وكفاءة عالية.

### 2.2.النتائج الجزئية للدراسة:

- ✓ غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة 63.15%.
- ✓ غالبية الأساتذة متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 47.36%.
- ✓ أغلب الأساتذة مستواهم المعيشي متوسط بنسبة 78.94%.

- ✓ أكثر من خمسة عشر15 أستاذا مشاركا تتجاوز خبرتهم 5 سنوات وذلك بنسبة 39.47%.
- ✓ أغلبية الأساتذة المشاركين هم أصحاب المناصب الدائمة (مرسّمون)، وذلك بنسبة 78.94%.
- ✓ 71.05% من التلاميذ يشاهدون التلفاز بشكل يومي ودائم.
- ✓ أغلبية الأساتذة ينصحون تلاميذهم بمشاهدة القنوات الخاصة التي تهتم بالجانب التعليمي وذلك بنسبة 50%.
- ✓ ست وعشرون26 من الأساتذة المشاركين يرون أن القنوات التلفزيونية لا بأس بها وذلك بنسبة تجاوزت 68.42%.
- ✓ 36.84% من الأساتذة يرون أن القنوات التلفزيونية الخاصة لها دور فعال في اِكتساب مهارة التواصل واِكتساب المعارف.
- ✓ أغلبية الأساتذة أقروا أن المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات تساعد التلميذ في المرحلة الاِبتدائية وذلك بنسبة 84.21%.
- ✓ واحد وثلاثون31 من الأساتذة المشاركين يرون أن القنوات التلفزيونية الخاصة تساعد التلميذ على اِكتشاف أشياء قبل دراستها بنسبة 81.57%.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يجدون أنه لا يوجد علاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض هذه القنوات وذلك بنسبة 55.26%.
- ✓ 36.84% من الأساتذة المشاركين في هذه الدراسة يلاحظون أن تلاميذهم المتابعين لهذه القنوات يتقمصون شخصيات القناة.
- ✓ أغلبية الأساتذة يرون أن دور القنوات التلفزيونية الخاصة لا يعادل دور المدرسة والأسرة في وقتنا الحالي بأي شكل من الأشكال وذلك بنسبة 65.78%.
- ✓ 39.47% من الأساتذة يفضلون نصح تلاميذهم بمشاهدة قناة طيور الجنة.

- ✓ ست وعشرون 26 من الأساتذة المشاركين يرون أن قناة طيور الجنة تترك أثرا على الطفل المتابع لها وذلك بنسبة 68.42%.
- ✓ 42.10% من الأساتذة المشاركين يرون أن هذه القناة تترك أثرا على مستوى الكلمات والتصرفات.
- ✓ 57.90% من أفراد العينة يرون أن قناة طيور الجنة تساعد على التنشئة الصحيحة للطفل.
- ✓ أغلبية الأساتذة يرون أن الأسس المعتمدة في هذه القناة تتناسب مع الفئة العمرية للأطفال الناشئة.
- ✓ 26 من أفراد العينة يجدون تجاوبا أثناء تواصلهم مع تلاميذهم المتابعين للقناة باللغة الفصحى وذلك بنسبة 68.42%.
- ✓ تساوي الاختيارات بين الأساتذة حول إمكانية اِدراج بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي واِقرارها في منهاج الطور الأول، 50%رأوا انها فكرة جيدة بينما 50% وجدوا أنها غير جيدة.

## 2.3.نتائج عامة:

بعد تحليل إجابات أفراد العينة (الأساتذة)، عن الأسئلة المتضمنة لِإستمارة الإِستبيان التي شكلت الأداة الأساسية لجمع البيانات نستنتج ما يلي:

- ❖ عدم اِستغناء الطفل عن مشاهدة القنوات التلفزيونية الخاصة به.
- ❖ للقنوات التلفزيونية دور هام في تطوير النمو اللغوي والمعرفي للأطفال.
- ❖ لا يمكن غض النظر عن الجانب السلبي لهاته القنوات لأنها إيجابية وسلبية في آن واحد إلا إذا اِستغلت من جانبها الجيد.

- ❖ لقناة طيور الجنة دور هام وكبير في تنمية ملكة التعبير الشفهي لدى الأطفال المتابعين لها.
- ❖ لا يمكن اِرتقاء القنوات الخاصة إلى مكانة المدرسة والأسرة مهما تعددت إيجابياتها.

وخلاصة القول في هذا الفصل أن القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل تؤدي دورا مهما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته ،وكذا اِعداده لمرحلة الدراسة والتعليم التي تعدّ أهم مرحلة في حياة الطفل، وفي هذا الجزء تعرفنا على أهم آراء الأساتذة و توجيهاتهم ونصائحهم للأطفال المتابعين لهذه القنوات، وكذا أهمية قناة طيور الجنة في اِكساب أطفال الحضانة مهارة التواصل الشفوي (التعبير الشفهي) والتخلص من التأتأة ،وكذا اِكتساب كلمات ومفردات لغوية تساعدهم في عملية التخاطب مع الآخرين.

# خاتمة

**خاتمة:**

تبين لنا من خلال ما تم دراسته في هذا البحث والموسوم بـ: "**أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة قناة طيور الجنة أنموذجا**" أن الطفل في بدايات مرحلته الأولى يأخذ بالتأثر والانفعال بما حوله من مؤثرات مختلفة، ويبدأ بالتفاعل معها والإِكتساب منها، وهذا ما يساهم في تكوين شخصيته وبنائها، ولعل أكثر ما يؤثر فيه اليوم هو التلفزيون وما يحمله من أسرار خلف هذه الشاشة الصغيرة، خاصة ما يتم بثه في قنواته التلفزيونية من برامج وحصص وأناشيد مساعدة على تنمية مهارة التواصل التي تعد أهم مهارة يحتاجها الناشئ في هذه المرحلة العمرية، لأن الطفل في هذه المرحلة تكون شخصيته قابلة للتشكيل والإعداد، ومن خلال ما تم دراسته توصلنا في ختام هذا البحث إلى جملة من النتائج ، نوجزها في النقاط الآتية:

1. يعدّ التلفزيون المربي الثالث بعد الأسرة والمدرسة.
2. ضرورة تشجيع الأولياء أطفالهم على مشاهدة القنوات التي تعود عليهم بالإيجاب وتساعدهم في الدراسة وخارج الدراسة.
3. التلفاز سلاح ذو حدين له ايجابيات وسلبيات ولتجنب مخاطره يجب على المشاهد حسن استعماله.
4. عدم ترك الطفل جليس التلفزيون، وحثّه على ممارسة نشاطات أخرى والتي تنمي روح الإبداع مثل: القراءة والرسم والموسيقى.
5. يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام اِنتشاراً لدى الأطفال.
6. يعدّ التلفاز عاملا أساسيا في نشر الأفكار العصرية واِكمال ثقافة الطفل، فهو أحد المؤسسات المكملة لدور المدرسة التربوية خاصة وظيفة الترفيه.

7. القنوات التلفزيونية الخاصة هي القنوات التي تهتم بالمجال المعرفي للطفل وتسعى دائما إلى تلبية مطالبه واِحتياجاته.
8. القنوات التلفزيونية وخاصة قنوات الأطفال لها تأثير إيجابي على نمو الطفل وتنشئته.
9. للقنوات التلفزيونية دور هام في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الطفل.
10. قناة طيور الجنة أفضل قناة يتابعها أطفال الحضانة والتي تجذبهم من خلال برامجها وحصصها المتنوعة، وهذا ما يجعل الأطفال يندمجون معها وكأنهم جزء منها.
11. مهارة التواصل الشفوي هي المهارة الثانية من مهارات التواصل اللفظي بعد مهارة الإِستماع، وهي ترجمة اللسان عما يتعلمه الفرد عن طريق الإِستماع.
12. وجوب الحرص والحذر في اِختيار القنوات المناسبة لأطفالنا والتي تهدف إلى تنمية معارفهم وكذا اِستغلالها اِستغلالا صحيحا.
13. البرامج الترفيهية من بين الأنواع المفضلة عند الأطفال، حيث تساعدهم على اكتشاف مهاراتهم ، وتطوير قدراتهم وتنمية إبداعاتهم.
14. مشاهدة الطفل للقنوات التعليمية تساعده على اكتساب معارف وألفاظ جديدة.
15. القنوات التلفزيونية تعمل على تعليم الطفل اللغة العربية وذلك من خلال ما تعرضه من برامج تجذب الطفل وتنمي معارفه، هذا ما سيساعده في عملية التواصل مع الآخرين وفهمه للأمور المحيطة به، وكذا التعبير عما بداخله بلغة مفهومة و صحيحة.
16. للقنوات التلفزيونية الخاصة أسس ومعايير وجب مراعاتها والتقيد بها حتى تحقق الرقي والتطور المطلوب، أهمها مراعاة عقل وسن الأطفال.

17. غالبية القنوات الموجهة للطفل العربي تعتمد اعتمادا كبيرا على البرامج الأجنبية المستوردة بالدرجة الأولى.
18. تعد قناة طيور الجنة قناة حيوية لما تحمله من برامج تعود بالنفع على الانسان عامة والطفل خاصة.
19. قناة طيور الجنة قناة إنشادية لكن هي سلاح ذو حدين، فإذا أكثر الطفل من استعمالها عاد عليه ذلك بالسلب أي تكون نقمة بدل من أن تكون نعمة.
20. لا يمكن اِرتقاء القنوات الخاصة إلى مكانة المدرسة والأسرة مهما تعددت إيجابياتها.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في بحثي هذا وفي تناولي للموضوع المدروس، وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم في إكمال هذا العمل وصلّ اللهمّ وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## التوصيات:

يوصي هذا البحث بما يلي:

1. ضرورة مراقبة الوالدين لما يشاهده أطفالهم في مرحلتهم الأولية ووجوب اِختيار القنوات الأنسب لهم وذلك بما يتوافق مع التربية السليمة للأطفال.
2. وجوب المزج بين الجوانب التعليمية والترفيهية بدلا من التركيز على أحد الجوانب فقط.
3. إدمان الأطفال على القنوات التلفزيونية يؤدي إلى تمردهم على عائلاتهم وعدم القدرة على السيطرة والتحكم فيهم.

4. بعض القنوات التلفزيونية لها أهداف خفية لذلك تسعى لكسب الأطفال وذلك بغسل أدمغتهم والسيطرة على أفكارهم وفق ما يتناسب معهم، لذا وجب تفادي مثل هذه القنوات.

# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

**أ. المصادر والمراجع.**


1. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، مصر، الجزء2.
2. إبراهيم يحياوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على القيم الإجتماعية دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، تاريخ النشر 2018 .
3. ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
4. إبن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1997.
5. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، باب الألف، ج1، (د، ط) دار الفكر، 1979م.
6. أبو نعامة محمود أبو بكر، الأطفال والقنوات التلفزيونية، أنماط مشاهدة التلفزيون وتأثيراته في شخصية الطفل الليبي، مجلس الثقافة العامة، طرابلس، ليبيا، 2008.
7. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، القاهرة، (د/ط)، سنة 1429هـ، 2008م.
8. الأمير وعد إبراهيم، دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، عمان، ط1، 2013.
9. حجاجي هالة عبد الرحمان، رجب مصطفى، برامج الأطفال التلفزيونية، وآثارها التربوية، دراسة نظرية ميدانية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2008.
10. حطامي عبد الباسط محمد، مقدمة في الإذاعة و التلفزيون، دار أسامة للنشر، عمان، ط1، 2015.

11. حنا فاضل عبد الله ، التلفزيون وقلق الأهل والمربين على أطفالهم ، دار الإعصار العلمي ، عمان ، ط1، 1437ه/2016.

12. الخطيب إبراهيم ياسين، أثر الوسائل الإعلامية على الطفل، دار العلمية والدولية، دار الثقافة، عمان،ط1، 2001.

13. الدليمي عبد الرزاق محمد، عولمة التلفزيون، دار جرير، عمان، ط1، 1434ه، 2013.

14. الزيدي طه أحمد ، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي ، عربي ، انجليزي ، دار النفائس، الأردن،1ط، 2010/1434م

15. سعدية محمد علي، المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط2 ، عمان : دار المسيرة. 1996م

16. سلطان محمد صاحب، العلاقات العامة ووسائل الإتصال ، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2011/1432.

17. صلاح مروى عصام، اللحام محمود عزة، إعلام الأطفال ماله و ما عليه، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 1436ه، 2015م.

18. الطاهر عبد الله فتحي، المعماري علي أحمد، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية و السياسية، قناة الشرقية في العراق، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، 2014م.

19. ظافر أسامة، البرامج التلفزيونية والتنشئة التربوية والإجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، 2008.

20. عبد الصافي مرشد، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2017.

21. عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، ط1، 2010م.

22. غيث محمد عاطف، قاموس علم الإجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2016.

23. فاخوري حنين فريد، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط2001.

24. المحمدي تركي بن عطية مرشود، فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الأول، كلية التربية بجامعة أم القرى، السعودية، 2013.

25. محمود محمد، مقدمة في التربية، ط3، عمان، دار المسيرة ، الأردن،2003م.

26. واكد نعيمة، مبادئ في علم الأعلام، الجزائر 2011 .

**2. المقالات العلمية:.**

27. البكري طارق، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، جامعة الإمام الأوازعي1999م.

28. بوجلال عبد الله، آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد1، جامعة الجزائر، 1993م.

29. جواد محمد حافظ، محمد، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، الأردن، 2009.

30. الريماوي محمود، القنوات الفضائية وتنمية المهارات اللغوية للأطفال، مجلة الرأي الأردنية، العدد4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، الأردن، 1998.

31. علاوي رفيق أحمد، التلفزيون بين الإيجابيات و السلبيات، مجلة الامن و الحياة، العدد349.

32. العياري منصف، القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد4، تونس،2005.

33. الفرا غني، مقرر مهارات التواصل الصيدلاني، المحاضرة الخامسة، مهارات التواصل الشفوي، جامعة حماة، كلية الصيدلة، سوريا، 2021/2020.

34. محروس فاطمة مصطفى، دراسة عن تأثير التلفاز على الأطفال، آفاق الجامعة الطيبية، العدد33.

35. المحمود جمال جاسم، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية23، العدد02، سوريا2007.

**3-المذكرات الجامعية:**

36. أبو ناصر نجات عزات شعبان، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في دعم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية في محافظات غزة، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الأزهر، عزة، 2013.

37. برجراجة خولة، بلعباس إكرام، دور التلفزيون في تنمية الكفاءة اللغوية للطفل، الطور الأول من المرحلة الإبتدائية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019.

38. بن حاج أسماء، دحو صفا، تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل ، أطفال ابتدائية مالك بن نبي أنموذجا، جامعة أحمد دراية ادرار، 2022/2021م.

39. رداوي منال، واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، التلفزيون الجزائري أنموذجا، جامعة الجزائر3، 2019/2018م..

40. زروقي حليمة، تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل، مذكرة ماستر تخصص علم الإجتماع التربوي، دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة تقرت، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016.

41. شوف بصيص سعيدة، أثر برامج الأطفال التلفزيونية على قيم التنشئة الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأولياء، قناة MBC3 نموذجا، دراسة مسحية على عينة من أولياء( معلمين) تلاميذ ابتدائيات مدينة سيدي عقبة– بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

**4.المواقع الإلكترونية:**

1. موسوعة ويكيبيديا، رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki.

2. موقع بوابة الصبح: https://newso.elsob7.com.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

إستبانة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية من التعليم الا .بتدائي بعنوان:

أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة

قناة طيور الجنة أنموذجا.

إلى السادة الكرام, أتوجه إليكم بهذا الاستبيان وذلك في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر من جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية, كلية الآداب واللغات, تخصص تعليمية اللغات, تحت عنوان: أثر القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة قناة طيور الجنة أنموذجا.

أرجو منكم تقديم المساعدة بإبداء رأيكم بوضوح وصراحة وذلك بالإجابة عن الأ سئلة المطروحة غي هذا الا .ستبيان, بوضع علامة(×) أمام الجواب المناسب.

كما أحيطكم علما بأن البيانات تجمع لغرض البحث العلمي وتكون محل سرية تامة.

ولكم مني جزيل الشكر والا .متنان وخالص العرفان لحسن تعاونكم.

إعداد الطالبة:

قلاليب أصالة

تحت إشراف:

د/ خريبش محمد

الأسئلة:

I. بيانات شخصية

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

3) المستوى المعيشي:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

4) الخبرة المهنية:

أقل من5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ كثر من 10 سنوات ☐

5) نوع المنصب:

مستخلف ☐ متعاقد ☐ مرسم ☐

II. أسئلة حول الموضوع:

1) هل يشاهد تلاميذك التلفزيون؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2) ما نوع القناة التي تنصح تلاميذك بمشاهدتها؟

تربوية ☐ تعليمية ☐ ترفيهية ☐ أخرى ☐

3) أنت كمعلم ماهي نظرتك للقنوات التلفزيونية الخاصة بالأطفال؟

جيدة ☐ لابأس بها ☐ غير جيدة ☐

التعليل:.....

.....

.....

4) ما هو الدور الفعال للقناة في حياة الأطفال الناشئة ؟

إكتساب مهارة التواصل ☐ التسلية والا ستمتاع ☐

إكتساب المعارف ☐ أخرى ☐

5) هل المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات ساعدتهم في مرحلة التعليم الأولى (الحضانة)؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل تساعد القنوات التلفزيونية الخاصة على إكتشاف الطفل اشياء قبل دراستها

نعم ☐ لا ☐

7) هل يوجد علاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض في هذه القنوات؟

نعم ☐ لا ☐

8) ماهي التصرفات الملاحظة علا تلاميذك بعد مشاهدة القنوات الخاصة؟

الهدوء عند المناقشة ☐ تقمص شخصيات القناة ☐

التعبير والتواصل بشكل مهذب ☐ التعصب والعجرفة ☐

9) هل دور القنوات الخاصة يعادل دور الأسرة والأم في وقتنا الحالي؟

نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

التعليل.....

.....

.....

.....

10) أنت كأستاذ ماهي القناة التي تنصح تلاميذك بمشاهدتها؟

طيور الجنة ☐ Mbc3 ☐ كراميش ☐

سبيستون ☐ أخرى ☐

11) هل ترى أن قناة طيور الجنة لها أثر على الأطفال؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

12) ما نوع الأثر التي تتركه؟

على مستوى الكلمات ☐ التصرفات ☐

اللباس ☐ أمور أخرى ☐

13) هل تعتقد أن قناة طيور الجنة تساعد في التنشئة الصحيحة للطفل؟

تساعد ☐ تعرقل ☐

14) هل ترى أن الأسس التي تعتمدها القناة تتناسب مع الفئة العمرية للطفل؟

تناسب ☐ لا تناسب ☐

15) عند محاولتك للتواصل مع طفل متابع للقناة باللغة الفصحى هل تجد تجاوبا بينكما؟

نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

التعليل.....

.....

.....

.....

16) أنت كأستاذ ما هو رأيك حول فكرة إدراج وإستلهام بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي وإقرارها في منهاج الطور الأول؟

فكرة جيدة ☐ فكرة غير جيدة ☐

التعليل.....

.....

***شعار طيور الجنة:***



# فهرس الجداول

**فهرس الجداول الخاص بالإستمارة:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | ***البيانات الشخصية للأساتذة:*** | |
| 01 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس. | 45 |
| 02 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. | 46 |
| 03 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي. | 47 |
| 04 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية. | 49 |
| 05 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصب. | 50 |
| | ***تحليل وتفسير بيانات الإستمارة حسب أجوبة الأساتذة:*** | |
| 01 | يوضح متابعة التلاميذ للتلفزيون. | 51 |
| 02 | يوضح نوع القناة التي ينصح الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها. | 53 |
| 03 | يوضح نظرة الأستاذ للقنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل. | 54 |
| 04 | يوضح الدور الفعال للقناة في حياة الأطفال الناشئة. | 55 |
| 05 | يوضح هل المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات ساعدتهم في مرحلة التعليم الأولى (الحضانة)؟ | 58 |
| 06 | يوضح مدى مساعدة القنوات التلفزيونية الخاصة على إكتشاف الطفل اشياء قبل دراستها. | 60 |
| 07 | يوضح هل يوجد علاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض في هذه القنوات؟ | 61 |
| 08 | يوضح التصرفات الملاحظة علا التلاميذ بعد مشاهدة القنوات الخاصة. | 63 |
| 09 | يوضح هل دور القنوات الخاصة يعادل دور الأسرة والأم في وقتنا الحالي؟ | 64 |

| | | |
|---|---|---|
| 10 | يوضح اسم القناة التي ينصح بها الأستاذ تلاميذه لمشاهدتها. | 66 |
| 11 | يوضح أثر قناة طيور الجنة على الطفل. | 67 |
| 12 | يوضح نوع الأثر المتروك. | 69 |
| 13 | يوضح مدى اِعتقاد الأستاذ أن قناة طيور الجنة تساعد في التنشئة الصحيحة للطفل. | 70 |
| 14 | يوضح مدى تناسب الأسس المعتمدة في قناة طيور الجنة مع الفئة العمرية للطفل. | 72 |
| 15 | يوضح مدى التجاوب بين الأستاذ والتلميذ المتابع لهذه القناة أثناء التواصل مع بعض باللغة العربية الفصحى. | 73 |
| 16 | يوضح رأي الاستاذ حول فكرة اِدراج واِستلهام بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي واِقرارها في منهاج الطور الأول. | 75 |

## فهرس الأشكال:


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| | **البيانات الشخصية للأساتذة:** | |
| 01 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس. | 45 |
| 02 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. | 46 |
| 03 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي. | 48 |
| 04 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية. | 49 |
| 05 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصب. | 50 |
| | **تحليل وتفسير بيانات الإستمارة حسب أجوبة الأساتذة:** | |
| 01 | يمثل متابعة التلاميذ للتلفزيون. | 52 |
| 02 | يمثل نوع القناة التي ينصح الأستاذ تلاميذه بمشاهدتها. | 53 |
| 03 | يمثل نظرة الأستاذ للقنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل. | 55 |
| 04 | يمثل الدور الفعال للقناة في حياة الأطفال الناشئة. | 57 |
| 05 | يمثل هل المعلومات المعرفية المكتسبة من هذه القنوات ساعدتهم في مرحلة التعليم الأولى (الحضانة)؟ | 59 |
| 06 | يمثل مدى مساعدة القنوات التلفزيونية الخاصة على إكتشاف الطفل اشياء قبل دراستها. | 60 |
| 07 | يمثل هل يوجد علاقة بين ما يدرس في المدرسة وبين ما يعرض في هذه القنوات؟ | 62 |
| 08 | يمثل التصرفات الملاحظة علا التلاميذ بعد مشاهدة القنوات الخاصة. | 63 |
| 09 | يمثل هل دور القنوات الخاصة يعادل دور الأسرة والأم في وقتنا الحالي؟ | 65 |

| | | |
|---|---|---|
| 10 | يمثل اسم القناة التي ينصح بها الأستاذ تلاميذه لمشاهدتها. | 66 |
| 11 | يمثل أثر قناة طيور الجنة على الطفل. | 68 |
| 12 | يمثل نوع الأثر المتروك. | 69 |
| 13 | يمثل مدى اِعتقاد الأستاذ أن قناة طيور الجنة تساعد في التنشئة الصحيحة للطفل. | 71 |
| 14 | يمثل مدى تناسب الأسس المعتمدة في قناة طيور الجنة مع الفئة العمرية للطفل. | 72 |
| 15 | يمثل مدى التجاوب بين الأستاذ والتلميذ المتابع لهذه القناة أثناء التواصل مع بعض باللغة العربية الفصحى. | 73 |
| 16 | يمثل رأي الأستاذ حول فكرة اِدراج واِستلهام بعض من برامج قناة طيور الجنة المساعدة في تنمية مهارة التعبير الشفوي واِقرارها في منهاج الطور الأول. | 75 |

# فهرس المحتويات

**فهرس المحتويات:**

كلمة شكر..... .....2

إهداء..... .....2

مقدمة.....7

مدخل: ضبط المصطلحات والمفاهيم..... 13

1. الإعلام ..... 13

2. تعريـــف وسائل الإعلام..... 14

3. أقمار البث الصناعية..... 14

4. برامج الأطفال التلفزيونية..... 14

5. الطفل..... 15

6. مرحلة الطفولة..... 16

7. أطفال الحضانة ..... 16

8. الأثر..... 17

المبحث الأول : الطفل و التلفزيون..... 21

1-تعريف التلفزيون ..... 21

2-خصائص التلفزيون ..... 22

3-أهمية التلفزيون في حياة الطفل ..... 23

4-إيجابيات و سلبيات التلفزيون ..... 24
المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل ..... 27
1-تعريف القنوات التلفزيونية..... 27
2-خصائص القنوات التلفزيونية العربية ..... 28
3-أهداف القنوات التلفزيونية ..... 29
4-تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل..... 30
5-أنواع البرامج المقدمة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل..... 30
6-أسس إختيار القنوات التلفزيونية الجيدة الخاصة بالطفل ..... 32
7-أمثلة عن بعض القنوات التلفزيونية الخاصة بالطفل العربية والأجنبية..... 33
المبحث الثالث: القنوات التلفزيونية وتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الطفل .. 35
1-تعريف مهارة التواصل الشفوي ..... 35
2-علاقة القنوات التلفزيونية بتنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة 36
3-دور القنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة..... ..... 38
الفصل الثاني:..... 41
أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب ملكة التعبير الشفهي دراسة ميدانية..... 41
تمهيد.....42
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 43
1-منهج الدراسة ..... 43

2-أدوات البحث ..... 44

3-عينة الدراسة. ..... 45

4-حدود البحث ..... 46

5-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة ..... 46

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة ..... 47

1-تحليل معطيات الاستمارة ..... 47

الخاتمة..... ..... 83

قائمة المصادر والمراجع ..... 89

الملاحق..... ..... 93

فهرس الجداول الخاص بالإستمارة..... 100

فهرس المحتويات ..... 105

**ملخص البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير القنوات التلفزيونية في تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى أطفال الحضانة أي أطفال المرحلة الأولى، وذلك من خلال تتبع هذه القنوات والإِطلاع على محتواها ومعرفة مدى مساعدتها لهذه الفئة العمرية، وأيضا العلاقة بينها وبين اِكساب الأطفال المتتبعين لها مهارة التخاطب والتواصل، وفي دراستي هذه قمت باِختيار قناة طيور الجنة كأنموذج للبحث والدراسة فيها.

**الكلمات المفتاحية:**

القنوات التلفزيونية، التواصل الشفهي، الطفل، قناة طيور الجنة.

**Research summary :**

This study aims to identify the extent of the impact of television channels on developing the oral communication skill of nursery children, or children of the first stage, by tracking these channels, reviewing their content, and knowing the extent to which they help this age group, and also the relationship between them and the children who follow them acquiring the skill of communication and communication. In this study, I chose "Toyour Eldjanneh" channel as a model for research and study.

**key words:**

Television channels, oral communication, children, Toyour Eldjanneh channel.

**Résumé de la recherche:**

Cette étude vise à identifier l'ampleur de l'impact des chaînes de télévision sur le développement de la communication orale des enfants de maternelle, c'est-à-dire des enfants du premier cycle, en suivant ces chaînes, en révisant leur contenu et en sachant dans quelle mesure elles aident cette tranche d'âge. , ainsi que la relation entre eux et les enfants qui les suivent en acquérant la compétence de communication et de communication Dans cette étude, j'ai choisi la chaîne Toyour Eldjanneh comme modèle de recherche et d'étude.

**les mots clés:**

Chaînes de télévision, communication orale, enfants, chaîne Toyour Eldjanneh.